



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6531

التاريخ: الأربعاء 2024/9/18

## الفبر الرئيسي



عملية أمنية إسرائيلية تجتاح لبنان: 3 آلاف  
إصابة في دقيقة واحدة... "حزب الله" يتوعد  
بـ"القصاص"

... ص 4

## أبرز العناوين



الاحتلال يعترف بمقتل 4 جنود في كمين للقسام وعملية نوعية للمقاومة برفح  
خطة إسرائيلية لاجتياح الجنوب اللبناني بالتدريج... تشمل تدمير الجسور على الليطاني  
مجزة كبيرة في مخيم البريج: الاحتلال يدمر مربعاً سكنياً وسط غزة فوق رؤوس السكان  
هاريس تدعو لإنهاء الحرب بغزة وعدم معاودة احتلال "إسرائيل" للقطاع  
شيخ الأزهر: على الأمة بذل قصارى جهدها للتضامن مع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس يوجه بفتح كافة المستشفيات الفلسطينية في لبنان لاستقبال الجرحى
6	3. السلطة الفلسطينية تطلب إنهاء الاحتلال بأول مشروع قرار تقدمه للجمعية العامة
7	4. فتوح يجدد مطالبته للمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف العدوان
7	5. رام الله: توقيع الرزمة السابعة من برنامج "المناطق ج" بتمويل أوروبي
8	6. "التنمية الاجتماعية" تدخل مساعدات إغاثية إلى شمال قطاع غزة
<u>المقاومة:</u>	
8	7. الاحتلال يعترف بمقتل 4 جنود في كمين للقسام وعملية نوعية للمقاومة برفح
9	8. الفصائل تدين العدوان الصهيوني الذي استهدف مواطنين لبنانيين بتفجير أجهزة اتصالات
9	9. مشعل لـ"نيويورك تايمز": حماس ستفوز بالحرب وستلعب دوراً حاسماً في مستقبل غزة
10	10. جيش الاحتلال يزعم اغتيال قائد ميداني بالجهاد في خان يونس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	11. خطة إسرائيلية لاجتياح الجنوب اللبناني بالتدريج... تشمل تدمير الجسور على الليطاني
11	12. نتنياهو وغالانت في مقر تحت الأرض تحسباً لرد حزب الله
12	13. "إسرائيل" تتأهب لإعلان الشمال جبهة الحرب الرئيسية
13	14. إذاعة جيش الاحتلال تكشف الدافع وراء عملية تفجير أجهزة الاتصال في لبنان
13	15. قائد فرقة غزة السابق: حماس تستعيد المدن بعد ربع ساعة من انسحابنا منها
13	16. الشاباك يزعم إحباط عملية تفجيرية لحزب الله استهدفت مسؤولاً أمنياً سابقاً
14	17. زوجة نتنياهو ترفض تعيين "ساعر" وزيراً للحرب
15	18. خبراء يحذرون: حرب غزة تكبد إسرائيل 10% من اقتصادها
17	19. فايننشال تايمز: كيف حوّل وزير الأمن الشرطة لخدمة أجنده لتصبح "ميليشيا بن غفير"
20	20. نحو 40.4 مليار دولار تخرج من "إسرائيل"... رؤوس الأموال تسلك طريق الهجرة الكبرى
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	21. مجزة كبيرة في مخيم البريج: الاحتلال يدمر مربعاً سكنياً وسط غزة فوق رؤوس السكان
22	22. أونروا تحذر من انتشار القوارض والحشرات في قطاع غزة
22	23. شهيد في طولكرم برصاص الاحتلال واقتحامات واعتقالات في مناطق عدة

	<u>مصر:</u>
22	24. السيسي وعبد الله الثاني يؤكدان رفضهما التام لتصفية القضية الفلسطينية
23	25. مصر تدعو إلى عودة السلطة لإدارة معبر رفح
23	26. شيخ الأزهر: على الأمة بذل قصارى جهدها للتضامن مع غزة
	<u>الأردن:</u>
24	27. تشييع شعبي لماهر الجازي في معان الأردنية
	<u>لبنان:</u>
24	28. باسيل وجنبلاط يبديان تضامنهما مع المقاومة إثر تفجير أجهزة الإرسال
25	29. مندوب لبنان في الأمم المتحدة: ما جرى يرقى إلى جريمة حرب
25	30. وزير الإعلام اللبناني للجزيرة: "إسرائيل" اعتدت على سيادة لبنان وتجر المنطقة للحرب
25	31. "نيويورك تايمز": هكذا تمكنت "إسرائيل" من تفخيخ أجهزة اتصال حزب الله
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	32. إصابة سفير طهران لدى بيروت خلال انفجارات أجهزة الاتصالات
27	33. تضامن عربي وإسلامي مع لبنان بعد العدوان الإسرائيلي.. عدة دول تعرض المساعدة
28	34. قطر: لا مستجدات بشأن مفاوضات وقف الحرب على غزة وجهود الوساطة مستمرة
28	35. السعودية تؤكد ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة وتفعيل آليات المحاسبة الدولية
28	36. بغداد رداً على واشنطن: الوجود الفلسطيني قديم ولا مكاتب للحوثيين
29	37. موريتانيا: احتجاجات متواصلة وتوزيع موسع لسلال غذائية وشاعر يهدي ديوانه ومبيعاته لغزة
	<u>دولي:</u>
30	38. هاريس تدعو لإنهاء الحرب بغزة وعدم معاودة احتلال "إسرائيل" للقطاع
30	39. بوريل: لم نصل بعد لتنفيذ خطة بايدن بشأن غزة
31	40. مفوض "الأونروا" يدعو للتجهز لـ"الأسوأ" في لبنان على وقع تصاعد التوترات
31	41. واشنطن تعلق على تفجيرات أجهزة الاتصال في لبنان.. "لا نريد التكهّن"
32	42. شبكة "سي إن إن": فريق بايدن لا يمتلك خططا وشيكة لاقتراح جديد لوقف إطلاق النار في غزة

32	43. لازاريني: "إسرائيل" أوقفت منح التأشيرات لرؤساء وموظفي منظمات دولية
33	44. وسائل الإعلام الألمانية: إقصاء "إسرائيل" للإعلام من غزة غير مسبوق في التاريخ
33	45. استطلاع رأي نيوزيلندي يظهر تأييداً كبيراً للاعتراف بفلسطين وفرض عقوبات على "إسرائيل"
34	46. شركات طيران ألمانية وسويسرية تعلق رحلاتها إلى "إسرائيل" وإيران
34	47. شركة غولد أبولو التايوانية: أجهزة بيجر التي انفجرت في لبنان صُنعت في أوروبا
34	48. الأمم المتحدة تأسف لوقوع ضحايا مدنيين في انفجارت بيجرز بلبنان
<b>حوارات ومقالات</b>	
35	49. هل ستندلع الحرب على الجبهة الشمالية؟... هاني المصري
38	50. هل تكرر "إسرائيل" تجربة "الحزام الأمني"؟... أنطوان شلحت
39	51. التهؤور الإسرائيلي تجاه "حزب الله" سيشعل "حرباً إقليمية"... رونين بيرغمان
44	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. عملية أمنية إسرائيلية تجتاح لبنان: 3 آلاف إصابة في دقيقة واحدة... "حزب الله" يتوعد بـ"القصاص"

نكرت الأخبار، بيروت، 2024/9/18، من بيروت: شهد لبنان، من جنوبه إلى شماله، عملية إرهابية إسرائيلية، أدت إلى سفك دماء آلاف الأشخاص، دفعة واحدة، عبر تفجير أجهزة الإرسال «بايجر» (Pager) التي يحملها عدد كبير من عناصر حزب الله، سواء العسكريون منهم، أو بعض العاملين المدنيين في مؤسساته الصحية والاجتماعية والخدمية. وأدت الانفجارات الصغيرة، لكن الفعالة، الى إصابة نحو ثلاثة آلاف شخص، خلال وقت قصير، وبجروح متفاوتة.

من جهتها، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن وصفتهم بالأشخاص المطلعين أن «أجهزة الاستدعاء المتضررة كانت من شحنة جديدة تلقاها الحزب في الأيام الأخيرة». ونقلت عن شركة «لوبك إنترناشيونال» الأمنية أن «سبب انفجار أجهزة الاتصال هو على الأرجح برمجيات خبيثة». أما صحيفة «نيويورك تايمز»، فأشارت إلى أنه قد «تمت برمجة الأجهزة لتصدر صوت تنبيه لعدة ثوان قبل أن تنفجر».

في بيان أولي، أشار حزب الله إلى أن «عددًا من أجهزة تلقّي الرسائل المعروفة بالبايجر (...) انفجرت، وأدت هذه الانفجارات الغامضة الأسباب حتى الآن إلى استشهاد طفلة واثنتين من الإخوة وإصابة عدد كبير بجراح مختلفة». وأضاف البيان: «تقوم الأجهزة المختصة في حزب الله حالياً بإجراء تحقيق واسع النطاق». وفي البيان الثاني، أعلن الحزب أنه «بعد التدقيق في كل الوقائع والمعطيات الراهنة والمعلومات المتوقّرة حول الاعتداء الآثم الذي جرى، فإننا نحمل العدو الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان الإجرامي والذي طاول المدنيين أيضاً، وأدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة عدد كبير بجراح مختلفة». وأكد الحزب في بيانه استمرار «النصرة والدعم والتأييد للمقاومة الفلسطينية الباسلة»، متوعداً العدو بـ«القصاص العادل على هذا العدوان الآثم من حيث يحتسب ومن حيث لا يحتسب».

وأضاف موقع عربي 21، 2024/9/18، أن وسائل إعلام عبرية ذكرت أن نوع المادة الحساسة المستخدمة لتفجير أجهزة "بيجر" في لبنان هي مادة "PETN" شديدة الحساسية. وبحسب تقارير إعلامية، فإن نوع المتفجرات التي تم إدخالها في الأجهزة هي مادة "PETN"، وهي واحدة من أقوى المتفجرات المعروفة في العالم. وهي مادة حساسة للحرارة والاحتكاك، وهذا ما يفسر انفجارها. وفي وقت سابق، قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، إن "إسرائيل نفذت عملياتها ضد حزب الله الثلاثاء بإخفاء مواد متفجرة داخل دفعة جديدة من أجهزة النداء المصنوعة في تايوان والتي تم استيرادها إلى لبنان"، وفقاً لمسؤولين أمريكيين وآخرين مطلعين على العملية.

وأضاف المسؤولون، أنه "تم التدخل في أجهزة النداء التي طلبها حزب الله من شركة Gold Apollo في تايوان قبل وصولها إلى لبنان حيث وكانت معظم الأجهزة من طراز AP924 الخاص بالشركة، على الرغم من تضمين ثلاثة طرازات أخرى من Gold Apollo في الشحنة".

ونشرت الوكالة الوطنية للاعلام، 2024/9/17، من بيروت: عقد وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور فراس الابيض مؤتمراً صحافياً طارئاً تناول فيه الحدث الامني الذي شهده لبنان بعد ظهر اليوم وتداعياته الصحية. وقال "حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم[أمس]، بدأت تغد إلى طوارئ المستشفيات اعداد كبيرة جدا من الجرحى المصابين بأجهزة الاتصال pager التي كانت بحوزتهم، وذلك في المناطق التالية: الضاحية وبيروت والجنوب ولا سيما صور والبقاع".

أضاف: "حتى الآن سجلت غرفة الطوارئ الصحية في وزارة الصحة العامة حوالي 2800 جريح، حالة حوالي مئتين منهم حرجة وتطلبت إجراء عمليات جراحية أو إدخال إلى أقسام العناية الفائقة وتم تقديم أكثر من مئة وخمسين وحدة دم. وسجل في حصيلة أولية سقوط تسعة شهداء من بينهم طفلة

تبلغ من العمر ثماني سنوات. وبلغ عدد المستشفيات التي شاركت في استقبال الجرحى حوالي مئة". وتابع: "إن غالبية الاصابات التي سجلت توزعت بين الوجه والبطن واليد والعيون، والكثير من الاصابات وجهت إلى غرف العمليات لتحصل على العناية اللازمة".

## ٢. عباس يوجه بفتح كافة المستشفيات الفلسطينية في لبنان لاستقبال الجرحى

لبنان: قال سفير السلطة الفلسطينية لدى لبنان أشرف دبور، إنه بتوجيهات من رئيس السلطة محمود عباس، فتحنا كافة المستشفيات الفلسطينية واستفردنا كل الطواقم الطبية، في لبنان، سواء التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني، أو الموجودة في المخيمات، من أجل استقبال الجرحى وتقديم كل الدعم والمساندة لهم. وأكد السفير دبور أن عباس وجه أبناء شعبنا في لبنان للتبرع بالدم لمساعدة الجرحى والمصابين من الأشقاء اللبنانيين. تأتي توجيهات عباس هذه عقب سقوط 9 شهداء بينهم طفلة وأكثر من 2800 جريح في تفجيرات الـ"بيجر" في عدد من المناطق اللبنانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/17

## ٣. السلطة الفلسطينية تطلب إنهاء الاحتلال بأول مشروع قرار تقدمه للجمعية الأممية

نيويورك: قدمت السلطة الفلسطينية، ممثلة بسفيرها الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، مشروع قرار للأمم المتحدة يعكس فتوى محكمة العدل الدولية بشأن عدم مشروعية وجود إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة. وقال منصور إن "فلسطين جزء مهم من التاريخ العالمي، والشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الإنسانية. وقال منصور: "بينما نتحدث في هذه القاعات، ونجتمع مرة أخرى لمعالجة هذا الظلم التاريخي الخطير، يتعرض مليوناً شخصاً للحصار والقصف والتجوع. يتم تهجيرهم مراراً وتكراراً، مع عدم وجود ملاذ آمن في أي مكان، والموت ينتظرهم في كل مكان. كم عدد الفلسطينيين الذين يجب أن يُقتلوا قبل أن يحدث تغيير في النهاية لوقف هذه اللاإنسانية؟ كم عدد الفلسطينيين الذين يجب أن يتم تهجيرهم قسراً بسبب الهجمات المتكررة للمستوطنين الإسرائيليين وقوات الاحتلال؟ كم عدد الفلسطينيين الآخرين الذين يجب خطفهم في منتصف الليل وإلقائهم داخل سجن إسرائيلي لسنوات وسنوات، طفولة ضائعة، حياة مدمرة؟ كم من حرمان الحقوق والسلب والدمار سيشهده العالم في النهاية، لا ليتفاعل بل ليتصرف؟ حتى يتخذ العالم موقفاً، بل يتخذ موقفاً ويتصرف بحزم بناء على ذلك، ليطمسك حقاً بسيادة القانون وحقوق الإنسان؟". وأشار منصور إلى أن "الجمعية العامة طلبت من محكمة العدل الدولية رأيها الرسمي بشأن الاحتلال الإسرائيلي، ومارست المحكمة ولايته".

وقال منصور: "يشرفني أن أعرض مشروع القرار قيد النظر في هذه الجلسة الخاصة الطارئة التي تحمل عنوان (فتوى محكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية الناشئة عن سياسات إسرائيل وممارساتها في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وعدم شرعية استمرار الوجود الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة)، على النحو الوارد في الوثيقة A/ES-10/L.31/Rev.1 وأريد أن أشكر أكثر من 40 دولة التي شاركت في تقديم مشروع القرار حتى الآن". وأضاف: "يعكس مشروع القرار بأمانة فتوى محكمة العدل الدولية، الهيئة القضائية الرئيسية في الأمم المتحدة، وهو يرتكز على القانون الدولي ويهدف إلى تعزيز احترام حكمها ليس للشعب الفلسطيني فقط، بل للمجتمع الدولي برمته. ونشكر جميع الوفود التي شاركت في هذا النص وبذلت قصارى جهدها لمعالجة مخاوفها مع ضمان بقاء النص متسقاً مع الرأي الذي أصدرته المحكمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/17

#### ٤. فتوح يجدد مطالبته للمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف العدوان

رام الله: جدد رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، مطالبته للمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا في قطاع غزة. وأضاف في بيان صادر عن المجلس الوطني، يوم الثلاثاء، أن العالم أدار ظهره لمبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وخذل شعبنا، وأصبح يراقب عمليات القتل والإبادة اليومية في غزة وخاصة قتل الأطفال والنساء، والحصار الظالم على أهلنا. وأشار فتوح، إلى أن معظم الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض بسبب قيام جيش الاحتلال بإطلاق النار ومنع طواقم الدفاع المدني والطواقم الطبية من إجراء عمليات الإنقاذ، في جريمة مركبة، ما يزيد حجم الكارثة الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/17

#### ٥. رام الله: توقيع الرزمة السابعة من برنامج "المناطق ج" بتمويل أوروبي

رام الله: تحت رعاية رئيس الوزراء محمد مصطفى وحضوره، جرى اليوم الثلاثاء، في مكتبه برام الله، توقيع الرزمة السابعة من برنامج المناطق المسماة "ج"، في الضفة الغربية، بتمويل من الاتحاد الأوروبي والحكومة الألمانية من خلال بنك التنمية الألماني، بقيمة إجمالية تبلغ 6 ملايين يورو. ويأتي برنامج تطوير المناطق المسماة "ج" في الضفة الغربية - الرزمة السابعة استمراراً لمجموعة من الرزم السابقة التي تم تنفيذها من خلال البرنامج نفسه الذي يتم تمويله منذ عام 2015 من خلال مجموعة من المانحين أبرزهم الاتحاد الأوروبي، والدنمارك، والوكالة الفرنسية للتنمية، والوكالة

السويسرية للتنمية والتعاون، والحكومة البريطانية، والحكومة الألمانية، كما تم تحديد صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية لإدارة التمويل وتنفيذ المشاريع ضمن تلك الرزم، بالتنسيق مع وزارة الحكم المحلي.

ويهدف البرنامج بشكل رئيسي إلى تمكين أبناء تلك المناطق من حماية أصولهم وحقوقهم المادية والاقتصادية والاجتماعية، والحفاظ على المنطقة كجزء إقليمي ومؤسسي من الدولة الفلسطينية المستقبلية، ويتضمن البرنامج أهدافاً محددة تتعلق بتحسين الوصول إلى الخدمات العامة والبنية التحتية الأساسية في المنطقة المسماة "ج"، وتعزيز قدرة الهيئات المحلية المستهدفة على تقديم الخدمات الاجتماعية والعامة الأساسية بشكل مستدام. وقال وزير الحكم المحلي سامي حجاوي: "ستساعد الرزمة السابعة 12 مجتمعاً في محافظات مختلفة، ويستفيد منها حوالي 33 ألف مواطن، وستساهم في تعزيز قدرة أبناء شعبنا على الصمود والبقاء على أرضهم على الرغم من التحديات والإجراءات المستمرة التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/17

## ٦. "التنمية الاجتماعية" تُدخل مساعدات إغاثية إلى شمال قطاع غزة

غزة: أدخلت وزارة التنمية الاجتماعية، يوم الثلاثاء، مساعدات إغاثية إلى المواطنين في محافظتي غزة والشمال، عبر معبر بيت حانون "إيريز" شمال قطاع غزة. وقال منسق وزارة التنمية في غزة سعيد الأستاذ، إنه تم إيصال عدة شاحنات محملة بمساعدات إنسانية إغاثية مختلفة إلى أبناء شعبنا في شمال القطاع، الذين يعانون أوضاعاً إنسانية صعبة بسبب العدوان المتواصل، وعرقلة الاحتلال وصول شاحنات المساعدات، بكميات كافية. وأضاف الأستاذ، أن المساعدات الإغاثية قادمة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية إلى غزة، بجهود الوزارة سماح حمد وطواقم التنمية دعماً ومساندة لأهلنا في القطاع. وكان الاحتلال قد اعتقل أمس، عدداً من سائقي الشاحنات التي تنقل المساعدات الإغاثية إلى غزة عبر معبر بيت حانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/17

## ٧. الاحتلال يعترف بمقتل 4 جنود في كمين للقسام وعملية نوعية للمقاومة برفح

قتل 4 جنود إسرائيليين في كمين نصبته لهم المقاومة جنوب قطاع غزة، كما نفذت المقاومة عملية نوعية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي جنوب القطاع أيضاً وقصفت بلدات في غلافه. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بمقتل 4 جنود إسرائيليين في كمين نصبته كتائب القسام في رفح جنوب قطاع غزة



عصر اليوم الثلاثاء. من جهتها، قالت سرايا القدس إنها "دمرت دبابة ميركافا صهيونية شرق رفح بتفجير عبوة ثاقب برميلية شديدة الانفجار"، كما نشرت مشاهد من قصفها لمدينتي عسقلان وسديروت شمال غلاف غزة برشقة صاروخية.

الجزيرة.نت، 2024/9/18

#### ٨. الفصائل تدين العدوان الصهيوني الذي استهدف مواطنين لبنانيين بتفجير أجهزة اتصالات

ذكرت فلسطين أون لاين، 2024/9/17، من غزة: أدانت حركة حماس بشدة؛ العدوان الصهيوني الإرهابي الذي استهدف مواطنين لبنانيين بتفجير أجهزة اتصالات في مناطق مختلفة من الأراضي اللبنانية، ومرافق مدنية وخدمية. وأكدت الحركة، في بيان صحافي، أن العملية جريمة تتحدى كافة القوانين والأعراف، محملة حكومة الاحتلال المسؤولية كاملة عن تداعيات هذه الجريمة الخطيرة. وأضافت، أن هذه العملية الإرهابية؛ تأتي في إطار العدوان الصهيوني الشامل على المنطقة، وسياسة العريضة والغطرسة التي تتبناها حكومة الاحتلال، متسلحة بدعم أمريكي يوفّر غطاءً لجرائمها الفاشية. وشددت الحركة، أن هذا التصعيد الإجرامي لن يقود كيان الاحتلال الإرهابي إلا لمزيد من الفشل والهزيمة.

ونقلت الجزيرة.نت، 2024/9/17: قالت حركة الجهاد إن "العملية الغادرة التي نفذها الكيان الصهيوني جريمة حرب وألحقت أضراراً بالغة بعدد كبير من المدنيين". وأضافت أن "لجوء العدو لهذا الخيار يدل على ضيق خياراته بعد الضربات التي تلقاها من جبهات الإسناد". وقالت الحركة "نحن واثقون تماماً بأن المقاومة الإسلامية في لبنان وسوريا قادرة على امتصاص الضربة الغادرة، وسترد بما يتناسب مع حجم الجريمة".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/17، من رام الله: أكدت حركة فتح في بيان مساء الثلاثاء، وقوفها إلى جانب لبنان الشقيق، وإدانة واستنكار الاعتداء الآثم، مشيرةً إلى أنها تضع كل إمكاناتها البشرية والطبية لتقديم كل ما أمكن من أشكال الدعم لمصابي العدوان في أي مكان من دولة لبنان العزيز.

#### ٩. مشعل لـ"نيويورك تايمز": حماس ستفوز بالحرب وستلعب دوراً حاسماً في مستقبل غزة

رصد-لندن: قال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل إن الحركة ستفوز بالحرب وستلعب دوراً حاسماً في مستقبل غزة، مضيفاً أن "حماس لديها اليد العليا وظلت صامدة، وأدخلت جيش الاحتلال الإسرائيلي في حالة استنزاف". وأضاف مشعل في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز، أن منطق

حركة حماس بسيط، إذ إن "الانتصار يعني ببساطة البقاء على قيد الحياة، وعلى الأقل في الوقت الراهن، تمكّنت الحركة من القيام بذلك، حتى وإن كانت ضعيفة للغاية"، مؤكداً أن قادة حركة حماس "ليسوا في عجلة من أمرهم لإبرام وقف إطلاق النار بأي ثمن، ولن يتخلوا عن مطالبهم الرئيسية بإنهاء الحرب، وانسحاب إسرائيل من غزة". وتابع مشعل حديثه للصحيفة الأميركية بالقول "افتراض أن حماس لن تكون في غزة أو تؤثر بالوضع هو افتراض خاطئ.. الفلسطينيون وحدهم سيحددون الترتيبات الخاصة بالمنطقة".

وعن الانتقادات التي توجه إلى حركة حماس على عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عبّر مشعل عن رفضه لذلك قائلاً إنهم يمثلون أقلية في المجتمع الفلسطيني، وأضاف "بصفتي فلسطينياً فإن مسؤوليتي هي القتال والمقاومة حتى التحرر". واعترف مشعل بأن العدوان الإسرائيلي تسبب في دمار هائل بالقطاع المحاصر، إلا أنه قال إنه "ثمن يجب على الفلسطينيين دفعه من أجل الحرية". وعندما سُئل عن كيفية مساعدة عملية "طوفان الأقصى"، في تحسين الوضع الفلسطيني في ظل الدمار الذي لحق بغزة، قال إن العملية لم تكن تتمحور حول تحقيق نصر عسكري على إسرائيل بقدر ما جعلها تدرك أن سياستها غير مستدامة. وأضاف "قبل السابع من أكتوبر، كانت غزة تموت موتاً بطيئاً، وكنا في سجن كبير، وأردنا التخلص من هذا الوضع".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/17

## ١٠. جيش الاحتلال يزعم اغتيال قائد ميداني بالجهاد في خان يونس

القدس المحتلة: أعلن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، اغتيال قائد ميداني بحركة الجهاد، في عملية داخل "المنطقة الإنسانية" بمحافظة خان يونس جنوب قطاع غزة. وقال في بيان: "هاجم الجيش أمس بناء على معلومات استخباراتية لهيئة الاستخبارات والقيادة الجنوبية، وقضى داخل المنطقة الإنسانية في خان يونس على أحمد عايش سلامة الحشاش الذي شغل منصب قائد الوحدة الصاروخية لمنطقة رفح في الجهاد الإسلامي". وزعم الجيش الإسرائيلي أنه "في إطار وظيفته كان أحمد الحشاش خبيراً مهماً في المجال الصاروخي وخلال الحرب شغل منصب قائد القتال وعمليات الإطلاق نحو الأراضي الإسرائيلية من داخل المنطقة الإنسانية الذي عمل داخلها". ولم تعلق حركة الجهاد الإسلامي على الفور على بيان الجيش.

القدس العربي، لندن، 2024/9/17

## ١١. خطة إسرائيلية لاجتياح الجنوب اللبناني بالتدرج... تشمل تدمير الجسور على الليطاني

كشف ضابط كبير في جيش الاحتياط، خلال مقابلة مع الإذاعة الرسمية «ريشت بيت»، أن القيادات السياسية والعسكرية في إسرائيل تتجه لوضع استراتيجية ثابتة في الحرب، وفي مركزها مواجهة «حزب الله»، والقضاء على قدراته العسكرية.

وسئل إن كان هذا يعني التخلي عن الفكرة التي جرى تداولها مؤخراً بأن إيران هي رأس الأفعى التي يجب البدء بها، فقال: «أجل، الاتجاه يقول إن (حزب الله) يشكّل غطاءً لإيران، في حال هجوم مفاجئ على طهران تجعله يفتح جبهة ضدنا، لذلك يجب أن نشلّ قدراته على ذلك أولاً، فإذا تدخلت إيران لنصرته نهتم بمعالجتها لاحقاً».

وقال الضابط الذي أطلقوا عليه «العقيد ج»: «إن الهجوم على لبنان سيتم بثلاث درجات؛ الأولى: دعوة سكان الجنوب المتبقين الذين يقدر عددهم بمائة ألف نسمة، إلى الرحيل إلى ما بعد نهر الليطاني، ومن بعد ذلك إفراغ صور ومحيطها من خلال الدعوات والضغط العسكري، وثالثاً: القطع التام بين شمال الليطاني وجنوبه بواسطة تدمير البنى التحتية والجسور، بحيث لا تعود الحياة ممكنة في الجنوب، وعندئذ التفرغ لتدمير قوات وقادة (حزب الله)».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/17

## ١٢. نتنياهو وغالانت في مقر تحت الأرض تحسباً لرد حزب الله

على الرغم من أن إسرائيل لم تتبنّ عملية تفجير أجهزة الاتصال في وجوه مسؤولي ونشطاء «حزب الله» اللبناني، وتلقّى الوزراء تعليمات بالألا يطلقوا أي تصريحات، فإن مصادر سياسية وأمنية أكدت أن القيادة الإسرائيلية اتخذت عدة وسائل حذر واحتياط تحسباً لردّ غير تقليدي من «حزب الله». فقد أكدت المصادر أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، جمّد قراره إقالة وزير الدفاع، يوآف غالانت، وتوجّه كلاهما سويةً مع قادة الجيش وأركان الحرب إلى مقر القيادة السري تحت الأرض؛ لإدارة التطورات المقبلة، والتداول في سبل الرد على «حزب الله» فيما لو قام بهجوم كبير.

وكشفت مصادر عسكرية أن جنوداً وضباطاً في جيش الاحتياط تلقوا الرمز رقم 8 الذي يُلزم بالحضور إلى القواعد العسكرية، وقامت الجبهة الداخلية بإجراءات تأهب غير عادية يتم من خلالها إنعاش أوامر الاحتياط وإعداد الملاجئ، وتمت عملية إعداد للملاجئ والمناطق المحمية في حيفا وبقية المدن، ومع أن نتنياهو أمر الوزراء والنواب بالامتناع التام عن الإدلاء بتصريحات في

الموضوع، فقد نشر توباز لوك، الناطق السابق بلسان نتنياهو، تغريدةً على موقع «إكس» ألمح فيها بشكل فظّ إلى أن إسرائيل تقف وراء هذه التفجيرات. لكن مكتب نتنياهو سارع إلى إصدار بيان قال فيه إن لوك ترك عمله مع رئيس الوزراء منذ شهر طويلة. وكتب نائب من حزب الليكود على «إكس» كلمة واحدة: «شكراً»، وهي أيضاً فُسرت على أنها اعتراف إسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/17

### ١٣. "إسرائيل" تتأهب لإعلان الشمال جبهة الحرب الرئيسية

قالت القناة الـ14 الإسرائيلية إن هناك احتمالات بإعلان إسرائيل قريباً جبهة الشمال هي جبهة الحرب الرئيسية، ويتزامن ذلك مع تواعد حزب الله إسرائيل بـ"قصاص عادل" في أعقاب إصابة نحو 3 آلاف بتفجير أجهزة اتصال البيجر في لبنان.

وبحسب القناة، فإنه ابتداء من الليلة سينتقل الثقل الأمني والعسكري من قطاع غزة إلى جبهة الشمال.

وفي هذا الشأن، نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" الإسرائيلية عن مصدر أمني -لم تسمه لكنها وصفته بـ"المطلع"- قوله إن "التوترات مرتفعة جداً مع حزب الله وباتت على حافة الهاوية، وربما يجلس جميع المواطنين الإسرائيليين قريباً في الملاجئ".

ووفق مصدر صحيفة "إسرائيل اليوم"، فإنه "تجري في الساعات الأخيرة مشاورات أمنية محمومة، مع وجود احتمال حقيقي لشن حرب ضد حزب الله".

واعتبر المصدر ذاته أن "الحرب (الإسرائيلية) في غزة قد استنفدت، ويتوجه الجيش حالياً لحملة في الشمال".

وأوضح أن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فهم أنه إذا لم يبدأ حملة ضد حزب الله الآن فإن الحرب قد تنتهي بخسارة إسرائيلية، ولهذا السبب بدأ (نتنياهو) باتخاذ كافة الإجراءات التي ستؤدي إلى بدء هذه الحملة، بما في ذلك التغلب على موقف وزير الدفاع (يوآف) غالانت".

وقال المصدر إن "السعي لاستبدال وزير الدفاع الذي امتنع حتى الآن عن العمل ضد حزب الله يهدف إلى التوضيح لغالانت أنه إذا لم يصطف (مع نتنياهو) فسيجد نفسه خارجاً".

الجزيرة.نت، 2024/9/17

#### ١٤. إذاعة جيش الاحتلال تكشف الدافع وراء عملية تفجير أجهزة الاتصال في لبنان

قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن كانت تل أبيب هي من تقف وراء عملية تفجير أجهزة اتصال "بيجر" بلبنان فإنها ترد على مخطط حزب الله لاستهداف شخصية أمنية سابقة أعلن "الشاباك" إحباطه.

في وقت سابق، أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) اليوم الثلاثاء أنه أحبط مخططا لجماعة حزب الله اللبنانية لاغتيال مسؤول دفاعي كبير سابق خلال الأيام القليلة المقبلة. ولم يكشف شين بيت عن اسم المسؤول المستهدف. وأضاف في بيان أنه ضبط جهازا متفجرا متصلا بنظام تفجير عن بُعد كان حزب الله يعتزم تفعيله من داخل لبنان باستخدام هاتف محمول وكاميرا.

موقع عربي 21، 2024/9/17

#### ١٥. قائد فرقة غزة السابق: حماس تستعيد المدن بعد ربع ساعة من انسحابنا منها

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن القائد السابق لفرقة غزة في الجيش الإسرائيلي قوله إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) "تنتصر في هذه الحرب" المتواصلة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأضاف المسؤول العسكري أن إسرائيل "تنتصر في مواجهات تكتيكية مع حماس لكنها تخسر الحرب".

وأردف قائلاً "حماس استعادت المدن بعد ربع ساعة من انسحاب الجيش" الإسرائيلي منها. كما نقلت الصحيفة الأميركية عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين حاليين وسابقين اعتقادهم بأنه "من غير المرجح أن تهزم حركة حماس في هذه الحرب".

وبشأن منظومة الأنفاق التي تستخدمها الحركة في غزة، قال المسؤول الإسرائيلي إن "الاستيلاء على (هذه) الأنفاق وهدمها مشروع هندسي معقد جدا وقد يستغرق سنوات".

الجزيرة.نت، 2024/9/17

#### ١٦. الشاباك يزعم إحباط عملية تفجيرية لحزب الله استهدفت مسؤولا أمنيا سابقا

ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، اليوم الثلاثاء، أنه تمكن من إحباط محاولة لاغتيال شخصية أمنية بارزة سابقة، بتوجيه من حزب الله اللبناني، باستخدام عبوة ناسفة من نوع "كليمغور"،

كان من المقرر تفجيرها في الأيام المقبلة. وزعم الشاباك أن الجهة المسؤولة عن العملية هي ذات الخلية التي حاولت تنفيذ عملية تفجيرية في تل أبيب، في أيلول/ سبتمبر 2023. وجاء في بيان صدر عن الشاباك أن الجهاز "أحبط محاولة تفجير من قبل حزب الله كانت تستهدف مسؤولاً أمنياً سابقاً، وكان من المخطط تنفيذها في الأيام القليلة المقبلة"، وادعى أنه "اكتشف عبوة ناسفة من نوع 'كليمغور'، التي يعرف استخدام حزب الله لها، وكانت معدة لاستهداف الشخصية" التي لم يكشف عن هويتها.

وبحسب الشاباك، فإن العبوة الناسفة كانت مجهزة بـ"آلية تفجير عن بُعد تعتمد على كاميرا وهاتف خلوي، ليتم تشغيلها من لبنان بواسطة حزب الله"، وادعى أن "الاستعدادات الميدانية ونشاط القوات حالت دون تنفيذ التفجير في مرحلته الأخيرة"، وقال إنه "تم إبلاغ الشخصية المعنية من قبل الجهات الأمنية وإطلاعها على الإجراءات اللازمة".

وأضاف الشاباك أنه "في هذه المرحلة، لا يمكن الإفصاح عن مزيد من التفاصيل"، مشيراً إلى أن "العبوة الناسفة كانت مشابهة في خصائصها للعبوة التي استخدمها حزب الله في 2023/9/15 في حديقة الياركون (في تل أبيب)، والتي كانت موجهة لاستهداف مسؤول إسرائيلي".

ولفت إلى أن تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تفيد بأن "عناصر حزب الله المتورطة في هذه المحاولة هي ذات العناصر التي كانت وراء محاولة تنفيذ العملية التفجيرية في أيلول/ سبتمبر 2023"، مشيراً إلى أن "هذه الخلية كانت تحت المراقبة لفترة طويلة".

وكان الشاباك قد أعلن اعتقال شخصين من بلدة العيزرية في القدس المحتلة، يسكنان أحيانا في مدينة يافا، وذلك في أعقاب انفجار وقع في منتزه اليركون في تل أبيب، لم يسفر عن إصابات، غير أن أجهزة الأمن قدرت أنه وقع على خلفية قومية.

عرب 48، 2024/9/17

## ١٧. زوجة نتنياهو ترفض تعيين "ساعر" وزيراً للحرب

كشفت وسائل الإعلام العبري، أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو لا يزال يواصل مساعيه لتوقيع اتفاق بينه وبين رئيس حزب "أمل جديد" جدعون ساعر لتولي وزارة الحرب عقب إقالة يوآف غالانت، إلا أن عقبة "كبيرة" تقف في وجهه، ألا وهي زوجته سارة نتنياهو. وقالت القناة 13 العبرية، إن سارة نتنياهو، هي العقبة الوحيدة أمام توقيع الاتفاق بينه وبين ساعر لتولي وزارة الحرب. وأشارت

القناة "13"، إلى أن "سارة نتتياهو تعارض تعيين ساعر وزيراً للحرب وهي من سرّب أخبار الاتفاق للإعلام". وأوضحت القناة "13" أن "نتتياهو كان ينوي إقالة غالانت اليوم، لكنه أجل الأمر، وعبر عن خشيته في الغرف المغلقة من عدم تقبل الولايات المتحدة الأمر". وقالت مصادر عبرية، إن نتتياهو بالفعل أرسل وفدًا لإقناع زوجته سارة بضم ساعر لكنها ما تزال ترفض هذا التعيين. وذكرت هيئة البث العبرية، أمس الإثنين، أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتتياهو يتأهب لإقالة وزير الحرب يوآف غالانت، وتعيين رئيس حزب "اليمين الوطني" جدعون ساعر محله. وحين نشرت هيئة البث هذا الخبر كان غالانت، وهو قيادي في حزب "الليكود" (يمين) بزعامة نتتياهو، يشارك في جلسة أمنية بمقر وزارة الحرب بـ "تل أبيب".

فلسطين أون لاين، 2024/9/17

#### ١٨. خبراء يحذرون: حرب غزة تكبد إسرائيل 10% من اقتصادها

قال صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، فإنه مع تقدير نفقات الحرب الدائرة منذ السابع من أكتوبر 2023 حتى الآن، بما بين 200 و250 مليار شيكل (54 و68 مليار دولار)، تطمح الموازنة إلى تحقيق التوازن بين المسؤولية المالية وضرورة استمرار تمويل الحرب. وعلى الرغم من التضخم الحالي عند 3.6% والذي يُنظر إليه على أنه مدفوع بعوامل مرتبطة بالحرب على غزة، فإن الموازنة تتوقع عجزاً بنسبة 4% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2025، تراجعاً من نسبة 6.6% التي تتوقعها الحكومة لعام 2024، وذلك يتطلب 35 مليار شيكل (9.5 مليارات دولار) في تعديلات الإنفاق، ومن ذلك تجميد معدلات الضرائب والمزايا والأجور. ونقلت الصحيفة عن أستاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس المحتلة ألون إيزنبرغ قوله إن الحرب لها "تأثير من الدرجة الأولى على الاقتصاد الإسرائيلي، إنها لا تختلف عن حرب الاستقلال الثانية. وبعكس حرب يوم الغفران عام 1973، التي استمرت 3 أسابيع، فإن نهايتها ليست في الأفق". وقال الأستاذ المساعد المتخصص في التاريخ الاقتصادي والاقتصاد الجزئي التطبيقي في قسم الاقتصاد بالجامعة العبرية ياناي سبيتر إن الآثار الطويلة الأمد لتكاليف الحرب تنطوي في المقام الأول على خسارة كبيرة للثروة. ومن المرجح أن التكاليف تصل إلى مئات المليارات من الشياكل، أو ما يقرب من 10% من الناتج المحلي الإجمالي السنوي.

وأضاف أن هذا يمثل خسارة كبيرة للثروة التي سيتعين دفعها بطريقة أو بأخرى. فأحد التحديات الرئيسية التي تواجهها الحكومة هو تحديد كيفية توزيع هذا العبء على الجمهور الإسرائيلي، سواء في الأمد القريب أو البعيد، مشيراً إلى أنه إذا تم التعامل مع الأزمة بشكل صحيح، فإنه لن يلحق ضرر بالنمو الاقتصادي في الأمد البعيد.

ونقلت جيروزاليم بوست عن تشين هيرتزوغ، كبير الاقتصاديين في شركة "بي دي أو" (BDO) الاستشارية في المحاسبة العامة والضرائب، قوله إن من المهم فهم السياق الاقتصادي الأوسع بما يتجاوز التكلفة المباشرة للحرب البالغة 250 مليار شيكل (68 مليار دولار).

وأضاف "نشهد انكماشاً في نصيب الفرد من الناتج المحلي في 2024. تتوقع الحكومة نمواً بنسبة 1.1%، لكن مع زيادة عدد السكان 2%، فإن هذا يترجم إلى نمو بنسبة سالبة 1% تقريباً للفرد. ينقلص الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الأعمال بشكل أسرع، مع انخفاض يزيد على 5%. زادت الحكومة الإنفاق العسكري الذي يسهم تقنياً في الناتج المحلي الإجمالي، لكن هذا لا يخلق نمواً مستداماً".

وتابع "نحن بحاجة إلى موازنة لا تتعامل فقط مع التكلفة الاقتصادية المباشرة للحرب لكن أيضاً التكاليف غير المباشرة. الاستثمارات آخذة في الانخفاض، والاستثمار الأجنبي المباشر يتراجع، وشهية المستثمرين لتوفير رأس المال لإسرائيل آخذة في الانخفاض، وشركات التصنيف الائتماني تخفض تصنيف الدولة".

وحذر هيرتزوغ من أن إسرائيل تواجه خطر الركود في هذه البيئة الاقتصادية الشاملة. ومع تقديم موازنة إسرائيل الجديدة، أكد سموتريتش أنه في حين أن زيادة الضرائب ليست مثالية خلال الحرب، فإن الحكومة تخطط لتجميد أجور القطاع العام، ودمج شرائح ضريبة الدخل المنخفضة، وفرض ضرائب على الأرباح المحتجزة للشركات التي كانت معفاة من الضرائب، في محاولة لتجنب زيادة الدين العام.

وحسب الصحيفة، فإنه بينما يترقب الإسرائيليون أي جزء من المجتمع سوف يخضع لتخفيضات في المزايا أو زيادة الضرائب في موازنة 2025، فإن ننتياهو وسموتريتش مترددان في خفض بنود الموازنة الواضحة، مثل الإعانات المقدمة للحريديم.

وأضافت أن هذا التردد يثير "مخاوف بشأن التزامهما بالاستقرار المالي في الأمد البعيد، وخاصة مع الحاجة إلى تغطية تكاليف الحرب وزيادة الإنفاق الأمني".



ويتفق هيرتزوغ على أن التحديات أعظم كثيرا من تجنب عجز الحكومة وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام، موضحا "قال بنك إسرائيل هذا بالفعل. نحن بحاجة إلى تغيير أولويات كيفية توزيع النفقات والمزايا؛ تحتاج الحكومة إلى إعطاء الأولوية لاستثمارات النمو التي تزيد من المشاركة في قوة العمل. لا نرى هذا في هذه الموازنة، لا تغيير في أولوياتها، يحتاج الاقتصاد إلى تحول كبير لأن إسرائيل اليوم تخاطر بالتضخم والركود".

وقال إن "زيادة الإنفاق العسكري أمر مفروغ منه في هذه اللحظة، لكن السؤال هو: كيف نخفض النفقات غير الضرورية في مجالات أخرى لا تعزز النمو؟ وبصرف النظر عن المخاطر الجيوسياسية والعسكرية، تواجه إسرائيل الآن أيضًا مخاطر اقتصادية. لا تتعلق المرونة الوطنية ببساطة بالقوة العسكرية، بل تتعلق أيضا بالقوة الاقتصادية. وفي ظل الاقتصاد الضعيف، يضعف أمننا القومي أيضًا".

## الخدمة العسكرية

وبشأن الخدمة العسكرية، نقلت جيروزاليم بوست عن هيرتزوغ قوله "عند إعفاء مجموعات معينة من الخدمة العسكرية أو عدم مساهمتها اقتصاديا، فإن الأمر يصبح قضية أخلاقية واقتصادية. إن توسيع الخدمة العسكرية لتشمل مجموعات لا تشارك حاليا من شأنه أن يزيد من إنتاجية إسرائيل بمقدار 10 مليارات شيكل (2.7 مليار دولار) سنويا، وإلا فإن تمديد الخدمة الاحتياطية العسكرية لأولئك الذين يخدمون بالفعل قد يكلف الاقتصاد 5 مليارات شيكل إضافية سنويا. ومن الناحية الاقتصادية، أصبح من الضروري أن يسهم الجميع في الخدمة العسكرية من دون تمييز".

الجزيرة.نت، 2024/9/17

## ١٩. فايننشال تايمز: كيف حوّل وزير الأمن الشرطة لخدمة أجنדתه لتصبح "ميليشيا بن غفير"

لندن- "القدس العربي": نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريراً لمراسلها نيل زيبلر من تل أبيب، أشار فيه إلى الطريقة التي حوّل فيها مدير الأمن الوطني الإسرائيلي إيتمار بن غفير الشرطة إلى سلاح.

وأشار زيبلر لحادث الهجوم على بن غفير عندما ذهب إلى الشاطئ في تل أبيب، واستقبل بالسخرية والاستهزاء من المستحمين على الشاطئ وتعرّضه للضرب بحفنة رمال من شابة رمتها باتجاهه. وقد

اعتقلت الشرطة التي كانت ترافقه الفتاة واحتجزتها ليلة واحدة، ووجهت لها اتهاماً بـ “الاعتداء على موظف عام”، وهي تهمة تحمل معها سجنًا لمدة ثلاثة أعوام.

لكن الحادث يظهر كيف غير الوزير القومي المتطرف الشرطة، منذ توليه منصب إدارتها، قبل 20 شهراً، عندما انضم حزبه إلى نتتياهو في الائتلاف الحالي.

ويقول مسؤولون سابقون في الشرطة، ومحللون قانونيون وناشطون معارضون للحكومة إن القوة المكونة من 30,000 عنصر تم تسييسها لخدمة أجندة متطرف قومي في مناخ من التوتر ناجم عن الحرب في غزة. ويحذرون من أن إعادة تشكيل القوة من قبل رجل يخبر الفلسطينيين بفخر أن اليهود هم “أسيادهم” قد تكون له عواقب بعيدة المدى على سلوك الشرطة وسيادة القانون، وحتى الديمقراطية الإسرائيلية.

وقال ديفيد تزور، رئيس الشرطة السابق: “هذا ما نطلق عليه الفيل في دكان الأطباق الصينية. واختاروا مجرماً مداناً وعينوه في أقدس أقداس نظام فرض القانون، هذا أمر لا يصدق”.

ومنذ تولي بن غفير قيادة هذه القوة، اتهمت بالتساهل في التعامل مع عنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، واتباعها تكتيكات عدوانية ضد المتظاهرين المناهضين للحكومة، والفشل في وقف الهجمات اليمينية المتطرفة على قوافل المساعدات إلى غزة المحاصرة. وفي نفس الوقت حاول بن غفير، ومن طرف واحد، تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى.

وحتى العام الماضي، نظر للرجل، البالغ من العمر 48، وبسجله في التحريض وإثارة الشعب، وإدانته السابقة بنشاطات مناهضة للعرب، على أن من الاستحالة ترشيحه لمنصب يتعلق بفرض القانون.

وكأحد أتباع الحاخام المتطرف مائير كاهانا، برز للعلن عندما كسر قطعة تزين سيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي يتسحاق شامير عام 1995. وقال: “مثلما استطعنا الوصول إلى هذا الرمز فإننا قادرون على الوصول إلى رايبين”، وبعد أسابيع أطلق متطرف يهودي معارض للعملية السلمية مع الفلسطينيين النار عليه.

وظل بن غفير، الذي يعيش في مستوطنة كريات أربع، جنوبي الضفة الغربية، يحتفظ بصورة باروخ غولدشتاين، الذي قتل عشرات من المصلين الفلسطينيين في الحرم الإبراهيمي. وفي السنوات الأخيرة، درس القانون من أجل الدفاع عن المستوطنين اليهود المتهمين بالهجوم على الفلسطينيين. واهتم الإعلام به، ما رفع من شهرته، ونجح في الانتخابات البرلمانية، عام 2021، كزعيم لحزب القوة اليهودية.

وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو قد تحدث، قبل عام من الانتخابات، بأنه لن يعين بن غفير في حكومته، لكن أطول رئيس وزراء في تاريخ إسرائيل احتاج لبن غفير من أجل تشكيل الحكومة. وكان الثمن أن يكون وزيراً في الوزارة التي منحت اسماً كبيراً: “الأمن القومي”، مع أنها كانت تعرف باسم وزارة “الأمن الداخلي”.

وقال بن غفير، الذي خاض حملته الانتخابية على أساس برنامج “القانون والنظام”، إن هدفه هو “تعزيز الحكم والسيادة”، وزيادة ميزانيات الشرطة.

ورغم هذا الزعم، فإن معدلات الجريمة زادت تحت إدارته للوزارة، وذلك حسب بيانات لحركة حرية المعلومات. وبخاصة الجريمة في البلدات والقرى العربية داخل إسرائيل، حيث وصلت إلى 116 جريمة قتل عام 2022 و244 في عام 2023، وذلك بحسب البيانات التي اطلعت عليها “فايننشال تايمز”، فيما قتل حوالي 170 عربياً هذا العام. وتقول الشرطة إن “معالجة العنف في المجتمع الإسرائيلي- العربي لا يزال أولوية”، وقد خصصت لها “مصادر كبيرة”. إلا أن ثقة الرأي العام بقوى الشرطة تدهورت، وكذا تراجعت معنويات عناصرها، واستقال عدد من الضباط من ذوي الرتب المتوسطة والعليا، أو هددوا بذلك، حسب مقابلات وتقارير إعلامية واتصالات داخلية اطلعت عليها صحيفة “فايننشال تايمز”.

كما استقال ستة نواب لمفوضي شرطة، في الشهرين الماضيين وحدهما. وقال قائد شرطة بارز سابق عن غفير بأنه “يمثل كل ما هو غير ديمقراطي؛ تتمر، عنف، عنصرية. وطالما استمر بالسماح له بالمضي بخطه، وتعمق فشله، فلن يكون هناك قوة “ديمقراطية” للشرطة”. مضيفاً: “تستهدف الشرطة العناصر المعادية للحكومة والأقليات، وأنت تبدأ بالعرب، ولن ينتهي الأمر عند هذا الحد”.

ويصف المعادون للحكومة الشرطة بأنها “ميليشيا بن غفير”. وطالب الوزير نفسه بالعمل كـ “مفوض أعلى للشرطة” بصلاحيات فوق القائد الأعلى، سعياً منه للمشاركة ليس فقط في السياسة العامة ولكن في تفاصيل العمليات واستخدام القوة، بحسب ما قاله العديد من كبار ضباط الشرطة السابقين. وأضاف هؤلاء بأن هذا لا يخرق فقط الأعراف الديمقراطية، ولكن القانون الإسرائيلي الذي ينص على ابتعاد مفوض الشرطة عن التدخل في السياسة والتزام الحيادية. وحاولت المحكمة العليا تأكيد صلاحيات المفوض بعدما اشتكى ناشطون من السلطات الواسعة لبن غفير. إلا أن هذا مارس التأثير من خلف الأبواب.

وقال تزور إن "جوهر قوة الوزير يكمن في بناء القوة، وبعبارات أخرى، التعيينات، وهنا تكمن سلطته". وقد استخدم بن غفير هذه السلطة بشكل واسع، حيث أجرى مقابلات شخصية حتى مع القادة من ذوي الرتب المتوسطة من أجل ترقيتهم، واتصل مباشرة برؤساء المناطق، حسبما قال العديد من الأشخاص المطلعين على عمليات الشرطة. وقال قائد شرطة سابق: "هناك فوضى داخل الشرطة، ويقوم بزرع الخوف في قلوب الضباط، وبناء على أجدته" و"يقوم بتشكيل الشخصيات الذين يقودون الشرطة، بشكل يظهر للآخرين أنه يجب أن يكون ولاؤهم".

وفي العام الماضي، عين بن غفير داني ليفي مفوضاً عاماً للشرطة، وهو اختيار صادم، لأن ليفي عين مفوض منطقة قبل أقل من عام. وكان مسؤولاً عن تفريق التظاهرات في بلدة نتنياهو قيسارية. وقال له بن غفير في حفل ترسيمه: "أنت الشخص المناسب في المكان المناسب"، مضيفاً: "جاء داني بأجندة يهودية وصهيونية، وسيقود الشرطة بناء على السياسة التي أحدها له". لكن تزور يرى أن تعيين بن غفير لليفي لا يسحب عنه المصداقية "كون الشخص الذي عينه مجرمًا لا ينزع المصداقية على التعيين، لكن على [داني ليفي] عبء الإثبات".

وفي تموز/يوليو، أصدر كوبي شابتاي، المفوض المنتهية ولايته، تحذيراً شديداً للهجة: "إن المعركة ضد تسييس الشرطة وانحرفها عن المسار المهني تجري على قدم وساق".

وفي أول أسبوع من تولي ليفي عمله كمفوض، في بداية أيلول/سبتمبر، اعتقلت الشرطة 125 متظاهراً، مقارنة مع 85 معتقلاً شهرياً، وطوال 20 شهراً من التظاهرات، حسب جبهة دعم المعتقلين.

القدس العربي، لندن، 2024/9/17

## ٢٠. نحو 4.40 مليار دولار تخرج من "إسرائيل"... رؤوس الأموال تسلك طريق الهجرة الكبرى

في بداية الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، قامت المؤسسات الاستثمارية بتحويل دفعة الأموال إلى إسرائيل، لكن منذ إبريل/نيسان الماضي، انعكس الاتجاه لتسلك رؤوس الأموال طريق الهجرة الكبرى، بسبب انعدام الثقة في قدرة حكومة بنيامين نتانياهو على إعادة الاقتصاد إلى النمو وتحقيق الاستقرار، إذ تتسع جبهات الحرب وتعمق الصراعات السياسية الداخلية.

ووفق بيانات مالية أوردتها صحيفة "كالكايست" الاقتصادية الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، حولت المؤسسات إلى الخارج أموالاً تصل إلى نحو 151 مليار شيكل (40.4 مليار دولار) منذ بداية

أكتوبر/تشرين الأول 2023، مشيرة إلى أن متوسط استثمار المؤسسات العاملة في صناعة صناديق الادخار في الخارج ارتفع من 51.7% في بداية الحرب إلى 56.3% في نهاية يوليو/تموز من العام الجاري، وفق آخر تحديث للبيانات الرسمية التي جمعتها الصحيفة الإسرائيلية من هيئة أسواق المال وهي الجهة المنظمة للمؤسسات المالية الكبرى، منها صناديق التقاعد وصناديق الادخار. وتدير المؤسسات الكبرى أصولاً في صناعة الادخار بقيمة 682 مليار شيكل (182.8 مليار دولار)، حيث تظهر البيانات أن حجم استثمار المؤسسات في الخارج قفز إلى ما يقارب 384 مليار شيكل (102.9 مليار دولار)، مقابل 306 مليارات شيكل (82 مليار دولار) في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، بزيادة بلغت قيمتها 78 مليار شيكل، أي ما يعادل 25.5%.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/18

## ٢١ . مجزة كبيرة في مخيم البريج: الاحتلال يدمر مربعاً سكنياً وسط غزة فوق رؤوس السكان

ارتكبت قوات الاحتلال مجزة كبيرة بعد قصف مربع سكني في مخيم البريج وسط القطاع، راح ضحيتها ما يزيد على 40 شهيداً، عدد كبير منهم ما زالوا تحت الركام، إضافة لعشرات الجرحى. وأكد الدفاع المدني في قطاع غزة، أنه تلقى عشرات نداءات الاستغاثة، بعضها خرجت من تحت الركام، من محاصرين تمكنوا من إجراء اتصالات هاتفية، وكلما حاولت الفرق الوصول لموقع القصف، تعرضت لإطلاق نار وقذائف من دبابات متمركزة على خط التحديد شرق المخيم، ومن طائرات مسيرة تحلق في الأجواء.

وشهد يوم أمس، غارات جوية متصاعدة، وقصفا مدفعياً متواصلاً، استهدف أغلب مناطق القطاع، ما تسبب بسقوط 40 شهيداً على الأقل، عدد كبير منهم ما زالوا تحت الركام.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي، أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 26 شهيداً، و84 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات صباح أمس". فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 41,252 شهيداً و95,497 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/9/18

## ٢٢. أونروا تحذر من انتشار القوارض والحشرات في قطاع غزة

حذرت وكالة (أونروا)، يوم الثلاثاء، من انتشار القوارض والحشرات في قطاع غزة ما يشكل خطراً على صحة الناس في ظل الأوضاع المتردية. وقالت، في بيان لها عبر منصة إكس: "تدهور الأوضاع الصحية في غزة بشكل متزايد يوماً بعد يوم، حيث تشكل الحشرات والقوارض خطراً على الصحة من خلال نشر الأمراض مما يهدد صحة الناس"، موضحة: "تعمل فرق أونروا على دعم العائلات النازحة في الملاجئ، بهدف منع هذه الآفات من اجتياح المساحات المكتظة التي يعيشون فيها"، من دون مزيد من التفاصيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/17

## ٢٣. شهيد في طولكرم برصاص الاحتلال واقتحامات واعتقالات في مناطق عدة

محمد بلاص: قتلت قوات الاحتلال، أمس، مواطناً من ضاحية شويكة شمال طولكرم، وهدمت منزلين في خربة جبارة جنوباً، ضمن سلسلة اقتحامات طالت مناطق عدة تخللها اعتقال 26 مواطناً، فيما واصل المستوطنون من اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم. فقد أكدت وزارة الصحة وجمعية الهلال الأحمر في بيانين منفصلين، استشهاد المواطن سمير عبد الرحيم اعمر (55 عاماً) من ضاحية شويكة، جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال وإصابته بعيار ناري في الصدر، لدى تواجده بالقرب من جدار الفصل العنصري غرب قرية الجاروشية الملاصقة لضاحية شويكة، وتم نقله إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في المدينة، حيث أعلن الأطباء استشهاده.

الأيام، رام الله، 2024/9/18

## ٢٤. السيسي وعبد الله الثاني يؤكدان رفضهما التام لتصفية القضية الفلسطينية

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، يوم (الثلاثاء)، رفضهما التام لتصفية القضية الفلسطينية، أو تحويل الأراضي الفلسطينية إلى مناطق غير قابلة للحياة، بهدف تهجير الفلسطينيين، مشددين على ضرورة وقف الحرب بشكل فوري لإنقاذ قطاع غزة من المأساة الإنسانية التي يواجهها. جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه السيسي، اليوم، من العاقل الأردني، جرى خلاله التباحث بشأن مستجدات الأوضاع الإقليمية، خصوصاً في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية، وفق المتحدث باسم الرئاسة أحمد فهمي.

وقال المتحدث، في بيان نشره على صفحة الرئاسة بموقع «فيسبوك»، إنه تم تبادل وجهات النظر بشأن جهود التهدئة، وأشاد العاقل الأردني بالدور الذي تقوم به مصر لوقف إطلاق النار وإنقاذ

المساعدات الإنسانية، كما ثمن الرئيس المصري الجهود الأردنية في السياق ذاته. وأوضح المتحدث أن الجانبين حذرا في هذا الصدد من خطورة استمرار الحرب في غزة، واتساع نطاق الانتهاكات التي تشهدها الضفة الغربية، بما يدفع نحو توسع الصراع بالمنطقة، ويؤدي لتداعيات سلبية على شعوب المنطقة كافة، وعلى السلم والأمن الدوليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/17

## ٢٥. مصر تدعو إلى عودة السلطة لإدارة معبر رفح

القاهرة - شينخوا: دعا وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي خلال استقباله المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، أمس، إلى عودة السلطة الوطنية الفلسطينية لإدارة معبر رفح. وأكد الوزير المصري دعم جهود المنسق الأممي من أجل "الحفاظ على وضعية السلطة الوطنية الفلسطينية كمركز الحكم لإدارة الضفة الغربية وقطاع غزة". وشدد على أنه "بدون عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة فإنه سيكون من الصعوبة خلق وضع مستدام في القطاع يحافظ على استتباب الأمن والاستقرار".

الأيام، رام الله، 2024/9/18

## ٢٦. شيخ الأزهر: على الأمة بذل قصارى جهدها للتضامن مع غزة

القاهرة- "القدس العربي" تامر هنداوي: قال شيخ الأزهر أحمد الطيب، يوم الإثنين، إنه يجب أن تبذل الأمة قصارى الجهد للتضامن مع أطفال غزة ونسائها وشبابها وشيوخها. وأضاف، في كلمة ألقاها بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي، "حسبنا أن نعلم من جديد أنه لا يصح في حكم العقل أن نقارن بين الخير والشر، ولا بين الحسن والقبح، ولا بين الفضيلة والرذيلة، ولا بين قانون الغاب والأحراش".

وأضاف الشيخ الطيب: على الأمة أن تبذل قصارى الجهد للتضامن مع أطفال غزة ونسائها وشبابها وشيوخها، ومع شعوبنا في السودان واليمن وغيرها، وأن نعلم أن ذلك ليس منة يمن بها على هذه الشعوب المعذبة في الأرض، وإنما هو واجب القرابة في الدين، وصلة الدم والرحم والمصير المشترك.

القدس العربي، لندن، 2024/9/17

## ٢٧. تشييع شعبي لماهر الجازي في معان الأردنية

شيعت أعداد كبيرة من الأردنيين -ظهر الثلاثاء- جثمان الشهيد ماهر الجازي الحويطات منفذ عملية معبر اللنبي (جسر الملك حسين كما يسمى في الأردن ومعبر الكرامة على الجانب الفلسطيني)، التي قتل فيها 3 عسكريين إسرائيليين الأسبوع الماضي. وأدت جموع كبيرة صلاة الجنازة على الجازي وحُمل على الأكتاف ملفوفاً بالعلم الأردني ليواري الثرى في مسقط رأسه بالحسينية في محافظة معان جنوبي المملكة. وكانت عائلة الجازي الحويطات تسلمت جثمانه من السلطات الأردنية صباح اليوم بعد احتجازه في إسرائيل 8 أيام. وكان الشيخ حابس الحويطات ابن عم الشهيد قال -في وقت سابق- للجزيرة نت إن العشيرة تريد تشييعاً يليق بالشهيد وما قدمه. ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية أن قرار إعادة الجثمان إلى المملكة جاء بعد ضغوط كبيرة من الأردنيين، ومن أجل "الحفاظ على جودة العلاقات الأمنية" بين الجانبين.

الجزيرة.نت، 2024/9/17

## ٢٨. باسيل وجنبلاط يبديان تضامنها مع المقاومة إثر تفجير أجهزة الإرسال

باغت الهجوم الإسرائيلي، أمس، جلسة مجلس الوزراء التي كان من المقرر عقدها للبحث في عدد من البنود. وفور بدء الجلسة، طلب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من وزير الصحة فراس الأبيض مغادرتها لمواكبة الوضع الصحي والاستشفائي الطارئ. كما أجرى اتصالات عاجلة بقائد الجيش وقادة الأجهزة الأمنية خلال الجلسة، واطّلع منهم على ملابسات الانفجارات التي حصلت. وإثر الاعتداء، صدر عن وزارة الخارجية والمغتربين بيان إدانة أشارت فيه إلى أن «الوزارة باشرت تحضير شكوى إلى مجلس الأمن». وخلال تقديمه واجب العزاء باستشهاد نجل النائب في «كتلة الوفاء للمقاومة»، علي عمار، قال ميقاتي: «نعجز عن التعبير عن حجم ما حدث، ولا نراهن على أخلاق العدو».

فيما اعتبر رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، خلال تقديم واجب العزاء، أن «ما حصل اليوم هو اعتداء على كل لبنان وليس على حزب أو طائفة فيه». وأضاف باسيل: «إننا نتألم لما حصل وقلوبنا معكم في هذا الطرف الصعب الذي يعبر فيه اللبنانيون عن وحدتهم وعن تضامنهم مع بعضهم البعض». وأشار إلى أنها «قد تكون مناسبة لنوعي بعضنا وفي هذه اللحظة التي تعدي فيها إسرائيل علينا أن نظهر قوتنا بوحدتنا التي وحدها تحمينا». وبدوره، أجرى النائب السابق وليد جنبلاط اتصالاً بالرئيس نبيه بري وبمسؤول «وحدة الارتباط والتنسيق» في حزب الله، وفيق صفا، والنائب علي عمار، مؤكداً تضامنه مع المقاومة. فيما نقلت وسائل الإعلام عن رئيس



مجلس النواب، نبيه بري، إشارته إلى أنه «إذا استمرت آلة الإرهاب الإسرائيلية على هذا النحو من التقلت، فإنها ستأخذ المنطقة نحو شرّ مستطير».

الأخبار، بيروت، 2024/9/18

### ٢٩. مندوب لبنان في الأمم المتحدة: ما جرى يرقى إلى جريمة حرب

قال مندوب لبنان في الأمم المتحدة هادي هاشم، الثلاثاء، إن "إسرائيل أثبتت مجددا أنها فوق القانون الدولي، وتعيق جهود التسوية، وتضع المنطقة في حالة هلع". وأكد هاشم أن العدوان الذي قامت به دولة الاحتلال اليوم "يرقى إلى جريمة حرب"، مبينا أن "العدوان الخطير على لبنان قد يؤدي إلى تأجيج الحرب بالمنطقة".

موقع عربي، 21، 2024/9/17

### ٣٠. وزير الإعلام اللبناني للجزيرة: "إسرائيل" اعتدت على سيادة لبنان وتجر المنطقة للحرب

قال وزير الإعلام اللبناني زياد المكارى إن الهجوم الذي طال أجهزة الاتصال (البيجر) يوم الثلاثاء يمثل اعتداء على سيادة لبنان وليس على حزب الله فقط، مؤكدا أن إسرائيل تجر المنطقة كلها نحو الحرب. وأضاف المكارى في مقابلة مع الجزيرة أن ما جرى كان "مجزرة واعتداء" على المدنيين وليس عملا عسكريا، مشيرا إلى أن هناك عائلات مدنية بين الضحايا. واعتبر أن ما جرى يؤكد عدم وجود أي رادع لإسرائيل التي تستهدف منازل ومدارس ومستشفيات، مؤكدا أن ما جرى اليوم ضرب لبنان ككل وليس الجنوب أو حزب الله فقط. وقال إن الحكومة اللبنانية تعمل على رفع ملف إلى مجلس الأمن الدولي بشأن هذا الاعتداء "المدان والمجرم"، وإنها ستقوم باستدعاء سفراء دول متداخلة في النزاع اللبناني الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/9/17

### ٣١. "نيويورك تايمز": هكذا تمكنت "إسرائيل" من تفخيخ أجهزة اتصال حزب الله

واشنطن: كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن إسرائيل نفذت، أمس الثلاثاء، عملية تفجير أجهزة الاتصالات (بيجر) التي يستخدمها عناصر حزب الله وأدت لاستشهاد تسعة أشخاص وإصابة المئات، عبر تفعيل مواد متفجرة كان قد تم زرعها داخل دفعة جديدة من أجهزة الـ(بيجر) المصنوعة في تايوان والتي تم استيرادها إلى لبنان. وأضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أميركيين، قالت إنهم مطلعين على العملية، أن زراعة المتفجرات في الأجهزة التي طلبها حزب الله من شركة غولد أبولو

(Gold Apollo) في تايوان جرت قبل وصولها إلى لبنان، وكان معظمها من طراز AP924 الخاص بالشركة بالإضافة لثلاثة طرازات أخرى في الشحنة. وقال اثنان من المسؤولين إن المواد المتفجرة، التي يتراوح وزنها بين أونصة واحدة (3.28 غرام) إلى اثنتين، تم زرعها بجوار البطارية في كل جهاز بيجر، كما تم تضمين مفتاح يمكن تشغيله عن بعد لتفجيرها. وقال العديد من المسؤولين إن أكثر من 3000 جهاز بيجر تم طلبها من شركة جولد أبولو، ووزع حزب الله هذه الأجهزة على عناصره في جميع أنحاء لبنان، ووصل بعضها إلى إيران وسورية، وأثر الهجوم الإسرائيلي على الأجهزة التي تم تشغيلها وتلقت الرسائل.

وفي تفاصيل العملية قالت نيويورك تايمز إن أجهزة البيجر استقبلت رسالة بدت وكأنها قادمة من قيادة الحزب في الساعة 3:30 مساءً في لبنان، وفقاً لمسؤولين اثنين، ولكن الرسالة لم تكن بريئة حيث تسببت بتنشيط المتفجرات. وتم برمجة الأجهزة لإصدار صوت صفير لعدة ثوانٍ قبل الانفجار، وفقاً لثلاثة من المسؤولين. وقال خبراء مستقلون في الأمن السيبراني للصحيفة إن دراسة لقطات الهجمات تظهر بوضوح أن قوة وسرعة الانفجارات ناجمة عن نوع ما من المواد المتفجرة. وقال ميكو هيبونين، أخصائي الأبحاث في شركة البرمجيات With Secure ومستشار الجرائم الإلكترونية في اليوروبول، "من المحتمل أن تكون هذه الأجهزة قد تم تعديلها بطريقة ما للتسبب في هذه الأنواع من الانفجارات" لافتاً إلى أن "حجم وقوة الانفجار يشير إلى أنه لم يكن ناجماً عن البطارية فقط".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/17

### ٣٢. إصابة سفير طهران لدى بيروت خلال انفجارات أجهزة الاتصالات

أفادت وكالة "مهر" للأخبار الإيرانية، الثلاثاء، بإصابة مجتبي أماني سفير طهران لدى لبنان بعد هجوم إسرائيلي سيبراني استهدف جهاز الاتصالات اللاسلكي "بيجر". وأشارت الوكالة الإيرانية، إلى أن سفير إيران في بيروت أصيب "في انفجار جهاز بيجر جراء هجوم إسرائيلي سيبراني استهدف لبنان وسوريا".

من جهتها، قالت وكالة أنباء "فارس" الإيرانية، إن "السفير الإيراني في بيروت أصيب بجروح سطحية وتم نقله إلى المستشفى" من أجل تلقي الرعاية الطبية.

موقع عربي، 21، 2024/9/17

### ٣٣. تضامن عربي وإسلامي مع لبنان بعد العدوان الإسرائيلي.. عدة دول تعرض المساعدة

أعلنت دول وحركات عربية وإسلامية، مساء الثلاثاء، تضامنها مع لبنان، كما عرضت تقديم مساعدات؛ بعد تفجير آلاف من أجهزة اتصال لاسلكية من نوع "بيجر"، ما أدى لاستشهاد عدد من اللبنانيين وإصابة الآلاف. وعبرت كل من إيران ومصر والعراق والأردن وفلسطين وجماعة الحوثي، عبر اتصالات هاتفية وبيانات ومنشورات، عن تضامنها مع لبنان في ظل العدوان الإسرائيلي.

وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية، أن وزير الخارجية والصحة اللبنانيين، عبد الله بو حبيب وفراس أبيض، تلقيا اتصالات هاتفية من نظيريهما الإيرانيين، عباس عرقجي ومحمد رضا ظفرقندي. وأعرب الوزيران الإيرانيان عن "إدانتهم للهجوم السيبراني الإسرائيلي، وتعازيهما لحكومة لبنان وشعبه". كما أكدوا "استعداد إيران لإرسال طائرة لإجلاء الجرحى من أجل إجراء عمليات جراحية، لا سيما لإصابات العين الحرجة، إضافة إلى إمكان تقديم مستشفى ميداني لمساعدة الجرحى".

كما تلقى بو حبيب اتصالا هاتفيا من نظيره المصري، بدر عبد العاطي، لالتضامن مع لبنان على إثر الهجوم السيبراني الذي وقع اليوم، حيث أعلن الأخير عن "وقوف مصر إلى جانب لبنان"، وأبدى "استعداد بلاده لتقديم كل مساعدة ممكنة لمعالجة المصابين".

وفي العراق، قال المتحدث الحكومة باسم العوادي، في بيان، إن "الحكومة العراقية تتابع التطورات الأمنية الخطيرة التي تحدث في لبنان والهجوم الصهيوني السيبراني". وأردف بأن "رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وجّه بإرسال الطواقم الطبية العراقية وفرق الطوارئ إلى لبنان الشقيق، لتقديم المساعدة العاجلة وبالسرعة الممكنة؛ للتخفيف عن آلام المصابين من الأبرياء المدنيين".

من جانبه، أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي. وأبلغ ميقاتي بأن الملك عبدالله الثاني وجّه بتقديم أي مساعدات طبية يحتاجها القطاع الطبي اللبناني لمعالجة من المواطنين اللبنانيين الذين أصيبوا في عملية التفجير الجماعي في لبنان".

وفي ذات السياق، قال سفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، بتصريح صحفي: "فتحنا كافة المستشفيات الفلسطينية، واستنفرتنا كل الطواقم الطبية في لبنان، سواء التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني أو الموجودة في المخيمات، لاستقبال الجرحى وتقديم كل الدعم والمساندة لهم"، حسب الوكالة اللبنانية.

بدوره، قال عضو المجلس السياسي الأعلى بجماعة الحوثيين اليمنية، محمد علي الحوثي إن "اللبنانيين اليوم أقوى من أن تؤثر عليهم عملية العدو بالبيجر". وأضاف الحوثي، أن "أي اعتداء لن يزيد المقاومة الإسلامية إلا عزمًا على هزيمة الكيان الصهيوني".

موقع عربي 21، 2024/9/17

### ٣٤. قطر: لا مستجدات بشأن مفاوضات وقف الحرب على غزة وجهود الوساطة مستمرة

الدوحة-أنور الخطيب: قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري اليوم [أمس] الثلاثاء إنه لا توجد مستجدات بشأن الوساطة بين الاحتلال الإسرائيلي وحركة (حماس) بشأن صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار، لافتاً إلى أن الجهود مستمرة لتجسير الفجوات وأن الوسطاء يقومون بكل ما يستطيعون للتوصل إلى صفقة. وأضاف "الاتصالات متواصلة في إطار وقف الحرب على غزة". وفي المؤتمر الصحافي الأسبوعي، قال الأنصاري: "نحن مع وقف الحرب وعودة كل المتضررين إلى بيوتهم وأولويتنا في قطر أن نوقف هذا النزاع وأن نتأكد أنه سيتوقف بشكل دائم"، مضيفاً "من المهم وضع الاحتلال الإسرائيلي أمام مسؤولياته في وجه الجرائم التي يرتكبها في قطاع غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/17

### ٣٥. السعودية تؤكد ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة وتفعيل آليات المحاسبة الدولية

الرياض: شدّد مجلس الوزراء السعودي، الثلاثاء، على أهمية وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتفعيل آليات المحاسبة الدولية، والعمل على إدخال المساعدات الإنسانية للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس، في الرياض، والترحيب بمضامين البيان الصادر عن الاجتماع الوزاري الذي عُقد في مدريد للتنسيق حول الأوضاع في غزة وخطوات تنفيذ حل الدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/17

### ٣٦. بغداد رداً على واشنطن: الوجود الفلسطيني قديم ولا مكاتب للحوثيين

الدوحة-عثمان المختار: جاء تحذير وزارة الخارجية الأميركية من مخاطر جرّ العراق إلى "صراعات إقليمية"، بسبب ما وصفته بـ"نشاط" لحركة حماس الفلسطينية وجماعة الحوثي اليمنية في العراق، بعد ساعات من نفي رسمي عراقي وجود مكاتب في بغداد للجماعتين، رداً على تقرير لصحيفة نيويورك تايمز، تحدث عن وجود ما أسماه مكاتب سرية للجماعتين. ووصف مراقبون النفي العراقي الرسمي

بأنه غير دقيق في ما يتعلق بجماعة الحوثي تحديداً، إذ سبق للجماعة إعلان أنشطة لها في بغداد تحت عنوان "ممثلة أنصار الله"، التي يتولى إدارتها في العاصمة العراقية أبو إدريس الشرفي. في المقابل، فإن الوضع في ما يخص حركة حماس مختلف تماماً، لأن الفلسطينيين موجودون في العراق منذ عقود، ولهم أنشطة سياسية وإعلامية، مثل الدول العربية الأخرى التي استقبلت الفلسطينيين بعد الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم عائلات وأعضاء في الحركة يترددون إلى العراق بين وقت وآخر، وآخرون موجودون فيه. وقالت الصحيفة في تقريرها إن حركة حماس وجماعة الحوثي افتتحت كل منهما مكتباً لها في بغداد، مشيرة إلى أنه "لا توجد علامة على بوابة المكتب السياسي لحركة حماس في بغداد، وعنوانها سر يحافظ عليه، والأمر نفسه ينطبق على جماعة الحوثيين التي يبعد مكتبها مسافة قصيرة بالسيارة".

في المقابل، نفى المستشار السياسي للحكومة العراقية حسين علاوي هذه المعلومات، ووصفها بأنها غير صحيحة. وأضاف علاوي في تصريحات للصحافيين في بغداد: "الحديث عن مكتب للحوثي وحماس في بغداد غير دقيق، بل غير صحيح، وهو محاولة للضغط على الحكومة"، مؤكداً أن الحكومة العراقية تتعامل من خلال السفارة الفلسطينية في بغداد، ومع اليمن من خلال السفارة اليمنية. وتابع: "قد تكون هناك فعاليات اجتماعية أو إعلامية (لقوى فلسطينية أو يمنية) وتكون ضمن سياق عام وليس رسمياً"، متحدثاً عن أنه "قد يكون هناك تفاعل شعبي واجتماعي مع فلسطين، للقوى العراقية".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/17

### ٣٧. موريتانيا: احتجاجات متواصلة وتوزيع موسع لسلال غذائية وشاعر يهدي ديوانه ومبيعاته لغزة

نواكشوط. «القدس العربي» عبد الله مولود: لم يضع الموريتانيون بعد قرابة سنة من انطلاقة طوفان الأقصى لأمة مناصرتهم ومؤازرتهم للقضية الفلسطينية وهي تتعرض لأبشع جريمة عرفها التاريخ البشري، عبر استمرار الحرب الصهيونية المدعومة عسكرياً وسياسياً من الولايات المتحدة الأمريكية والمستقيدة من الصمت الدولي المريب، ومن أجواء التطبيع العربي مع إسرائيل. فقد واصل نشطاء المبادرة الطلابية الموريتانية لمناهضة الاختراق الصهيوني وللدفاع عن القضايا العادلة، احتجاجاتهم أمام السفارة الأمريكية مرددين شعارات التنديد بالتواطؤ الصهيوني الأمريكي في مكبرات صوت تخترق الأثير.

وردد النشطاء في وقفة احتجاجهم ليلة الإثنين شعارات تطالب بحماية أهالي في قطاع غزة في ظل تهديدات إسرائيل بتوسيع رقعة الحرب، كما نددت الشعارات بالدعم الواسع الذي تقدمه الدول الغربية

إسرائيل. ورفع المحتجون لافتات حملت شعارات منها "نحن والمقاومة جسد واحد"، و"لا لاستهداف الأطفال". وأعلن المنتدى الإسلامي الموريتاني في بيان له، الإثنين، عن "مواصلة جهوده الإغاثية نصرة للأهل في غزة الصامدة من خلال توزيع السلال الغذائية، وتسيير قوافل السقايات لمختلف أنحاء القطاع، وتوزيع حقائب المستلزمات الصحية، فضلاً عن بناء المصليات، وأماكن الإيواء، وغيرها". وفي إطار المؤازرة الموريتانية لقطاع غزة، نظم المنتدى الإسلامي الموريتاني حفلاً أدبياً أهدى خلاله الشاعر والأديب الموريتاني الشهير محمد عال كييد ديوانه (نبض الضمير) وعائدات مبيعات الديوان للأهل في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/9/17

### ٣٨. هاريس تدعو لإنهاء الحرب بغزة وعدم معاودة احتلال إسرائيل للقطاع

رويترز: دعت المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية كامالا هاريس -الثلاثاء- إلى إنهاء الحرب في غزة، وقالت إن على إسرائيل ألا تعاود احتلال القطاع الفلسطيني بمجرد انتهاء الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة منذ قرابة عام.

ودعت هاريس -في كلمة ألقته في فيلادلفيا أمام الجمعية الوطنية للصحفيين السود- إلى وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس وإلى حل الدولتين، وإلى استقرار الشرق الأوسط بطريقة تحد من نفوذ إيران.

وقالت نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن، رداً على أسئلة طرحها عليها ثلاثة صحفيين، "لقد أوضحنا لأنفسنا أن هذه الصفقة يجب أن تتم لمصلحة الجميع في المنطقة".

الجزيرة.نت، 2024/9/18

### ٣٩. بوريل: لم نصل بعد لتنفيذ خطة بايدن بشأن غزة

بروكسل - الشرق الأوسط: قال منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الثلاثاء، إنه ناقش تنفيذ خطة الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن وقف إطلاق النار في غزة مع وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد وآخرين، وفقاً لـ«رويترز». وأضاف: «للأسف لم نصل بعد لهذه المرحلة (بدء التنفيذ)».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/18

#### ٤٠. مفوض "الأونروا" يدعو للتجهز لـ"الأسوأ" في لبنان على وقع تصاعد التوترات

لندن - عربي 21: دعا المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، فيليب لازاريني، الثلاثاء، إلى رفع الجاهزية لحرب إسرائيلية محتملة على لبنان، وذلك على وقع تصاعد التوترات بين الاحتلال وحزب الله.

وقال لازاريني خلال مؤتمر صحفي عقب لقائه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في العاصمة بيروت، "ناقشنا مع بري عمق الأوضاع في المنطقة والأزمة الدراماتية في غزة والضفة الغربية وأيضاً النزاع الذي يتوسع هنا في لبنان". وأضاف، حسب بيان صادر عن مكتب بري الإعلامي، "تحدثنا أيضاً عن أثر هذا التوتر بين إسرائيل ولبنان، ونعلم أن عدداً كبيراً من المدنيين نزح سواء شمال إسرائيل أو جنوب لبنان".

وشدد مفوض الأونروا الذي وصل إلى بيروت اليوم في زيارة تمتد ليومين، على ضرورة أن تكون دائماً مستعدين للأسوأ، مع أننا كلنا أمل أن لا يحصل هذا الأسوأ، مشيراً إلى أن "الوضع بالفعل مثير للقلق".

موقع "عربي 21"، 2024/9/17

#### ٤١. واشنطن تعلق على تفجيرات أجهزة الاتصال في لبنان.. "لا نريد التكهن"

لندن - عربي 21: شددت الولايات المتحدة، الثلاثاء، على عدم ضلوعها في انفجارات أجهزة اتصالات لاسلكية لدى عناصر حزب الله في لبنان، مؤكدة ضرورة "الحل الدبلوماسي" بين الاحتلال الإسرائيلي والحزب اللبناني.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، "تجمع معلومات عن تفجيرات أجهزة الاتصال في لبنان، وواشنطن ليست ضالعة في الأمر"، مشيرة إلى أن سياسة واشنطن "لا تزال على حالها ونسعى إلى حل دبلوماسي للصراع بين إسرائيل وحزب الله".

وأضافت أن "على الأطراف الإقليمية والدولية مسؤولية احتواء الصراع ونرحب بأي دور من أجل تحقيق ذلك"، معتبرة أن "منع انزلاق إسرائيل وحزب الله نحو مزيد من التصعيد ليس مسؤولية واشنطن وحدها".

وشددت الخارجية الأمريكية، على أنه "من المبكر القول ما إذا كانت الأحداث في لبنان ستؤثر على مفاوضات اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة". في السياق ذاته، قال البيت الأبيض إنه "اطلع على التقارير بشأن ما يجري في لبنان"، مشدداً على أنه "لا يريد التكهن حيال الوضع".

موقع "عربي 21"، 2024/9/17

٤٢. شبكة "سي إن إن": فريق بايدن لا يمتلك خططاً وشبكة لاقتراح جديد لوقف إطلاق النار في غزة لندن - عربي 21: نقلت شبكة "سي إن إن" الأمريكية عن مسؤولين كبيرين في الإدارة الأمريكية، قولهما إن مستشاري الأمن القومي للرئيس جو بايدن ليس لديهم خطط وشبكة لتقديم اقتراح محدث لبايدن في مفاوضات وقف إطلاق النار بين الاحتلال وحماس. وسبق أن تحدث مسؤولون أمريكيون عن الانتهاء من "اقتراح الجسر" لعرضه على بايدن للموافقة عليه، قبل مشاركته مع الوسطاء الآخرين الأطراف في محادثات وقف إطلاق النار، مثل مصر وقطر.

وذكر المسؤولون للشبكة، أن مستشاري الرئيس الأمريكي يريدون أولاً أن يتأكدوا من استعداد حماس في النهاية إلى قول "نعم" على مثل هذه الاتفاقية المعدلة، لكنهم لا يعتقدون أن تلك الرغبة موجودة. وتتعلق إحدى نقاط الخلاف الشائكة في المفاوضات بقضية الأسرى لفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم مقابل أسرى الاحتلال في غزة.

موقع "عربي 21"، 2024/9/18

٤٣. لازاريني: "إسرائيل" أوقفت منح التأشيرات لرؤساء وموظفي منظمات دولية نيويورك - وفا: أعلن مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، فيليب لازاريني، اليوم الثلاثاء، أن إسرائيل أوقفت منح التأشيرات لرؤساء وموظفي منظمات دولية غير حكومية.

وقال لازاريني، في بيان عبر منصة "إكس"، إن المنظمات الإنسانية ووسائل الإعلام الدولية تُمنع من أداء عملها بشكل صحيح، مطالباً إسرائيل برفع القيود التي تفرضها على المنظمات الدولية الإنسانية غير الحكومية التي قدمت لعدة سنوات مساعدات للمحتاجين بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة.



وأضاف "أن إسرائيل قلصت في الآونة الأخيرة وجود المنظمات الإنسانية أو تلك التي تبلغ عن الفئات التي تحدث في هذه الحرب على قطاع غزة وتأثيرها على المدنيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/17

#### ٤٤. وسائل الإعلام الألمانية: إقصاء "إسرائيل" للإعلام من غزة غير مسبوق في التاريخ

برلين - أ ف ب: طلبت وسائل الإعلام الرئيسية الألمانية الثلاثاء، من إسرائيل تمكينها من الدخول إلى قطاع غزة في ظل الحرب المدمرة الجارية فيه بين القوات الإسرائيلية وحركة حماس، معتبرة أن «إقصاء وسائل الإعلام الدولية بصورة شبه تامة غير مسبوق في التاريخ الحديث». وكتب رؤساء تحرير نحو 15 وسيلة إعلام من صحف وإذاعة وتلفزيون ووكالة أنباء، في رسالة مفتوحة «بعد نحو عام من الحرب، نطلب من الحكومة الإسرائيلية أن تسمح لنا بالدخول إلى قطاع غزة».

واعتبرت وسائل الإعلام الألمانية أن «كل من يجعل من المستحيل كتابة ريبورتاجات مستقلة حول هذه الحرب يسيء إلى مصداقيته الخاصة».

الخليج، الشارقة، 2024/9/17

#### ٤٥. استطلاع رأي نيوزيلندي يظهر تأييدًا كبيرًا للاعتراف بفلسطين وفرض عقوبات على "إسرائيل"

ترجمة فلسطين أون لاين: أظهر استطلاع حديث للرأي أن عددًا كبيرًا من النيوزيلنديين يدعمون الاعتراف بفلسطين كدولة وفرض عقوبات على (إسرائيل). وأجرت شركة تالبوت ميلز الاستطلاع بتكليف من مجموعة "العدالة من أجل فلسطين"، وكشفت فيه عن دعم أعلى بين الشباب لهذه المواقف. وأظهر الاستطلاع، بحسب هيئة الإذاعة الوطنية في نيوزيلندا (RNZ)، أن 40% من 1116 مشاركًا يؤيدون الاعتراف بفلسطين كدولة، بينما عارض ذلك 19%. كما أيد 42% فرض عقوبات على (إسرائيل)، بينما عارضها 29%. ورغم الدعم القوي، أشار العديد من المشاركين إلى أنهم غير متأكدين من موقفهم، مع وجود نسبة كبيرة غير محددة في رأيها حول هذه القضايا. وفي تعليق على نتائج الاستطلاع، قالت لورا آجيل، عضو مجموعة "العدالة من أجل فلسطين"، إن الاستطلاع يبعث برسالة واضحة للحكومة النيوزيلندية بضرورة اتخاذ إجراءات ضد (إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2024/9/17

#### ٤٦ . شركات طيران ألمانية وسويسرية تعلق رحلاتها إلى "إسرائيل" وإيران

لندن - عربي 21: أفادت وكالة "رويترز"، بأن شركة الطيران السويسرية تعلن أنها ستتجنب مؤقتاً الأجواء الإسرائيلية والإيرانية حتى يوم الخميس".  
وسبق أن ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن "الخطوط الألمانية لوفتهانزا أوقفت رحلاتها إلى إسرائيل بشكل فوري".

ومنتصف الشهر الماضي، بلغ عدد شركات الطيران الأجنبية التي علقت رحلاتها من وإلى دولة الاحتلال الإسرائيلي 20 شركة حتى أمس الأربعاء، وفق قناة "12" العبرية الخاصة.  
وقالت القناة، في تقرير لها، إن "المزيد من شركات الطيران الأجنبية تتخذ قرارات بتعليق رحلاتها من وإلى إسرائيل، بينما تمديد أخرى فترة تعليق رحلاتها، وذلك على خلفية التوترات الأمنية المتصاعدة بمنطقة الشرق الأوسط.

موقع "عربي 21"، 2024/9/17

#### ٤٧ . شركة غولد أبولو التايوانية: أجهزة بيجر التي انفجرت في لبنان صُنعت في أوروبا

رويترز - العربي الجديد: قال مؤسس شركة غولد أبولو التايوانية هسو تشينغ كوانغ للصحافيين، اليوم الأربعاء، إن أجهزة الاتصال (بيجر) التي انفجرت في لبنان أمس الثلاثاء ليست من تصنيع الشركة، وأضاف أن الأجهزة التي تعرّضت للانفجار صنعتها شركة في أوروبا لديها الحق في استخدام العلامة التجارية للشركة التايوانية.

وأكد هسو أن "المنتج ليس تابعاً لنا. إنه فقط يحمل علامتنا التجارية"، لكنه لم يكشف عن اسم الشركة التي قال إنها صنّعت الأجهزة، واعتبر أن شركته أيضاً ضحية للحادث، وشدد بالقول "نحن شركة مسؤولة وهذا أمر محرج للغاية".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/18

#### ٤٨ . الأمم المتحدة تأسف لوقوع ضحايا مدنيين في انفجارت بيجرز بلبنان

دبي - رويترز: قال ستيغان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء إن التطورات في لبنان تبعث على القلق الشديد في ظل الوضع «الشديد الثقل»، مضيفاً أن المنظمة الدولية تأسف لسقوط أي ضحايا من المدنيين.

وقال وزير الصحة اللبناني فراس الأبيض إن ثمانية قتلوا وأصيب نحو 2750، منهم 200 في حالة حرجة، في سلسلة انفجارات متزامنة لأجهزة اتصال محمولة (ببجرز) في أنحاء لبنان.  
الخليج، الشارقة، 2024/9/17

#### ٤٩. هل ستندلع الحرب على الجبهة الشمالية؟

##### هاني المصري

منذ السابع من أكتوبر، شهدت الجبهة اللبنانية حرباً بمستوى منخفض نصره وإسناداً من حزب الله للمقاومة الفلسطينية. وتصاعدت وتيرة هذه الحرب في مرات عدة؛ ما أُنذر بتحوّلها إلى حرب مفتوحة يمكن أن تصل إلى حرب إقليمية، لكنها لم تصل (لأسباب سننطرق إليها لاحقاً)، على الرغم من أنّ إيران لديها حساب مفتوح مع دولة الاحتلال؛ إذ تعهدت بالرد على اغتيال الشهيد إسماعيل هنية، ولأنها من الصعب أن تترك حليفها حزب الله يخوض منفرداً حرباً مع إسرائيل، التي ستكون مدعومة من الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من بلدان حلف الناتو.

أدت هذه الحرب المحدودة إلى خسائر كبيرة بين الجانبين، وكادت أن تتحول إلى حرب شاملة أكثر من مرة ولم يحدث ذلك. ودعا يوأف غالانت، وزير الحرب الإسرائيلي، إلى شن حرب مباغته ضد حزب الله في اليوم الرابع للحرب، وتحديداً في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 (غالانت اعترف بأنه دعا إلى ذلك حين كان ذلك مناسباً ولم يعد كذلك الآن)، إلا أن فيتو أميركياً ومعارضة من داخل الحكومة الإسرائيلية حالاً دون ذلك. وكذلك يدعو عدد من الوزراء على رأسهم إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش إلى شن حرب على حزب الله وإيران.

في هذه الأيام، يزداد التوتر لدرجة أن حكومة اليمين المتطرف تستعد لإصدار قرار يضع عودة المهجرين من شمال إسرائيل إلى بيوتهم بوصفه أحد أهداف الحرب، وما يعنيه ذلك من نية للتصعيد، سواء على الجبهة الشمالية، أو بعد إطلاق صاروخ باليستي فرط صوتي يمني قطع 2000 كيلومتر خلال 15 دقيقة، وتعهد نتنياهو برد قوي عليه، ولم تتمكن الدفاعات الأميركية والأطلسية والإسرائيلية من إسقاطه، وهو بداية للرد اليمني على العدوان الإسرائيلي على الحديدة.

هل ستندلع الحرب على الجبهة اللبنانية وتتحوّل إلى حرب إقليمية، أم تبقى في الحدود الحالية، أم تتصاعد قواعد الاشتباك، ولكن تبقى دون مستوى الحرب الإقليمية؟

الجواب السريع والمباشر عن هذا السؤال: من المستبعد أن تتحول الحرب إلى إقليمية، من دون أن يعني هذا الاستبعاد استحالة حدوث ذلك، والاستبعاد يعود للأسباب الآتية:

أولاً: أن الولايات المتحدة الأميركية وضعت الفيتو على أي حرب تشنها إسرائيل على إيران؛ لأنها تخشى من عواقب هذه الحرب كونها غير مضمونة النتائج في ظل انتشار حلفاء إيران في بلدان عدة واستعدادهم للمشاركة فيها. وكذلك لأنها تعتقد بأنها قادرة على احتواء مخاطر إيران عبر السعي لتغيير نظامها أو دفعه على تغيير سياساته عبر الحصار والعقوبات وبث القلاقل الداخلية. ويضاف إلى ذلك الخشية من احتمال أن تتحول الحرب إلى عالمية، في ظل احتدام الصراع الأميركي الصيني على قيادة العالم، وتحسباً من أن تكون الحرب مدخلاً لزيادة النفوذ الصيني في المنطقة حتى لو لم تتحول إلى حرب إقليمية. وكذلك لأن واشنطن مشغولة بالحرب في أوكرانيا وفي استكمال تحقيق مخطتها بمحاصرة الصين سياسياً وعسكرياً واقتصادياً. وتأكيداً لعدم الموافقة الأميركية على الحرب الإقليمية، قام الرؤساء الأميركيون باراك أوباما ودونالد ترامب وجو بايدن برفض كل الطلبات الإسرائيلية بشن الحرب على إيران، وخصوصاً استهداف المفاعل النووي، على الرغم من وصول إيران إلى عتبة التحول إلى دولة نووية.

كما أن الإدارة الأميركية الحالية لا تريد حرباً إقليمية الآن ولا حتى مع المقاومة اللبنانية وحدها عشية الانتخابات الرئاسية الأميركية التي تشهد منافسة حادة، وأي حرب ستؤثر في فرص كامالا هاريس بالفوز؛ لأنها ستؤدي إلى رفع الأسعار والتضخم، وهذا العامل يؤثر بشدة في قرار الناخب الأميركي. وهنا، لا بد من الإشارة إلى أن الإدارات الأميركية منحت تفويضاً كاملاً للحكومات الإسرائيلية للتعامل مع الفلسطينيين، ولكنها احتفظت بالقرار بخصوص التعامل مع إيران، لذلك تحاول حكومة نتياهو جر واشنطن إلى الحرب التي لا تستطيع خوضها والانتصار فيها وحدها.

ثانياً: إيران لا تريد حرباً إقليمية؛ لأنها تدرك أنها تتقدم في المنطقة بصورة أفضل من دون حرب أو مع حرب استنزاف لا أكثر، خصوصاً أن الولايات المتحدة وحلف الأطلسي سيخوضان الحرب إلى جانب دولة الاحتلال، وهذا يعني أن توازن القوى سيكون مختلاً ضد طهران، وهذا لأن الثمن الذي ستدفعه إيران من أي حرب إقليمية سيكون كبيراً جداً.

صحيح أن إيران أحدثت نوعاً من توازن الردع، ولكنه لا يعني توازناً للقوى وإلغاء للتفوق العسكري الغربي الاستعماري، خصوصاً في ظل عدم تطور علاقاتها مع بكين وموسكو إلى مستوى العلاقات الأميركية الأطلسية مع إسرائيل، وأكبر دليل على العلاقات العضوية ما حدث في شهر نيسان الماضي حين شاركت القوات الأطلسية وأطراف إقليمية في التصدي للصواريخ والمسيرات الإيرانية التي أطلقت نحو إسرائيل.

ثالثًا: أن دولة الاحتلال لا تستطيع أن تخوض وحدها حربًا ضد إيران أو حزب الله؛ نظرًا إلى الخسائر الفادحة المتوقعة، ولعدم القدرة على حسمها والتحكم فيها والانتصار فيها، فما كان سائدًا قبل السابع من أكتوبر من تصورات عن تفوق إسرائيل وإمكاناتها العسكرية أصبح مختلفًا الآن. فدولة الاحتلال ظهرت أضعف بكثير مما تعتقد، وما يعتقده الآخرون، أعداؤها وأصدقائها، واتضح أنها دولة قابلة للهزيمة، وخسرت قوة الردع، ولا تقوى على حسم الحرب حتى مع حركة حماس وبقية قوى المقاومة الفلسطينية على الرغم من بلوغها نحو عام كامل، فكيف إذا انضم حزب الله وبقية القوى في محور المقاومة. الدليل على ما سبق أنها لم تحسم ولم توقف الحرب المحدودة على الجبهة الشمالية على الرغم من الاستنزاف الكبير الذي تسببه، والخسائر الفادحة التي أدت إليها.

نعم، إسرائيل قوية، ومن الخطأ التقليل من قوتها ولا المبالغة بها، ولكنها أقل مما كان يعتقد، وكذلك فهي لا تستطيع أن تقوم بالدور المطلوب منها في المنطقة بوصفها حامية للنفوذ والمصالح الاستعمارية، ولم تعد قادرة على حماية نفسها وحدها. وهذا فتح النقاش بشكل أكبر من السابق بشأن

هل إسرائيل ذخري إستراتيجي للمعسكر الاستعماري، أم تتحول شيئًا فشيئًا إلى عبء إستراتيجي؟  
تأسيسًا على ما سبق، فإن امتناع إسرائيل عن توجيه ضربة كبرى لحزب الله أو إيران، أو لكليهما، ليس كرم أخلاق، وإنما يرجع إلى عدم القدرة على تحقيق الانتصار، وناجم كذلك عن الخوف من الخسائر الفادحة، وخصوصًا الآن بعد نحو عام من حرب استنزفت الجيش والاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي؛ ما أوجد رأيًا قويًا، لا سيما داخل جيش الاحتلال والأجهزة الأمنية، يدعو إلى وقف الحرب الآن عبر عقد صفقة تبادل، ثم أخذ فرصة لالتقاط الأنفاس وإعداد العدة لحرب استباقية ضد حزب الله ستكون فيها مزايا كبيرة لأنها ستكون مباغتة، أما الحديث عن التصعيد فهو يهدف حتى الآن إلى زيادة وتيرة المعارك وليس الذهاب إلى حرب شاملة.

إذا كان ما سبق يستبعد الحرب الإقليمية، فإنه لا يستبعد تصعيد الحرب المحدودة إلى دون مستوى الحرب الإقليمية، ولكن هذا بحد ذاته؛ أي استمرار حرب الاستنزاف بوتائر أعلى، ينطوي على خطر متزايد بالانزلاق إلى حرب إقليمية، وخصوصًا أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تدرك - ليس من أجل بقائها وتجنب التحقيق معها ومحاكمتها على الإخفاقات التاريخي في طوفان الأقصى فقط، ولكن لأسباب أيديولوجية ودينية وسياسية - أهمية أن تخرج منتصرة من هذه الحرب؛ لأن هزيمتها أو وقف الحرب بلا منتصر ومهزوم سيضع علامة سؤال بشأن إمكانية قيام دولة الاحتلال بدورها الوظيفي، وهذا يطرح علامة سؤال لاحقة حول أهمية استمرار وجودها في ظل التكلفة العالية التي تسببها.

مركز مسارات، رام الله، 2024/9/17

## ٥٠. هل تكرر "إسرائيل" تجربة "الحزام الأمني"؟

### أنطوان شلحت

تشهد إسرائيل منذ أعلن رئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو، أنه سيعمل على لمّ شمل هدف إعادة سكان المستوطنات في منطقة الحدود الشمالية مع لبنان إلى منازلهم ضمن أهداف الحرب التي تشنها دولة الاحتلال في الوقت الحالي على غزة، وتتسبب بقصف متبادل ومعارك في جبهات أخرى، أشدها خطورة الجبهة الشمالية مع حزب الله، تشهد جدلاً بشأن الطريقة المثلى التي من شأنها أن تحقق هذا الهدف. وما كُشف عنه أن الطريقة الأكثر تداولاً هي التي طرحها قائد المنطقة العسكرية الشمالية في الجيش، اللواء أوري غوردين، وتقضي بإقامة منطقة عازلة أو "حزام أمني" في الجنوب اللبناني، على غرار المنطقة العازلة التي يجري الحديث عن إقامتها في منطقة الحدود مع قطاع غزة، بوصف ذلك إحدى النتائج التي ينبغي أن تسفر عنها الحرب على القطاع.

وعلى الفور، أعاد هذا الطرح إلى الأذهان تجربة الحزام الأمني السابق في الجنوب اللبناني الذي أقامته إسرائيل بعد حرب 1982 على لبنان، وبقيت تحتله 18 عاماً وانسحبت بعدها منه بصورة أحادية الجانب في مايو/ أيار 2000 إبان ولاية حكومة إيهود باراك (1999-2001). كذلك أعاد الخلاصة التي يصعب العثور على من يفنّدها في أوساط المحللين العسكريين والمسؤولين الأمنيين السابقين، وفحواها أن ذلك الحزام الأمني ليس فقط لم يوفر الأمن للمستوطنات الحدودية الشمالية، بل أيضاً حوّل الجيش الإسرائيلي في الحزام إلى هدف للضربات المباشرة. بموازاة ذلك، أقيمت حركة أربع أمهات (حركة لأمهات جنود إسرائيليين طالبت بالانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان)، وجعل نشاطها الاهتمام بالحفاظ على حياة الجنود الإسرائيليين يتصدّر جدول الأعمال العام بدلاً مما يزعم إنه الأمن القومي.

وطوال الفترة التي بقي فيها الجيش مرابطاً هناك، كانت الأسئلة المطروحة: ما الذي تفعله إسرائيل في جنوب لبنان؟ وعمّن يدافع الجيش الإسرائيلي هناك؟ وهل يدافع فعلاً عن المستوطنات الحدودية الشمالية؟ وما تبين، في نهاية الأمر، أن الجنود الإسرائيليين كانوا يدافعون عن أنفسهم فقط.

وكشفت المراسل العسكري لصحيفة معاريف، أخيراً، عن أنه في نهاية كل شهر كانت "الفرقة 91" تجري تلخيصاً لعدد القتلى من الجنود معتبرة أن استقرار هذا العدد عند معدل 12 جندياً قتيلاً في الشهر يُعدّ مقبولاً، ويمكن استمرار التعايش معه. وفي قراءة هذا المراسل نفسه، فإنّ اتجاه القيادة السياسية والعسكرية في إسرائيل نحو تكرار تجربة الحزام الأمني هو بمثابة خيار واع لاستئناف ما يوصف بأنه المستنقع اللبناني الذي غرقت فيه إسرائيل نحو عقدين. وفي حال الاتجاه أيضاً نحو

إقامة حزام أمني آخر في قطاع غزة، فإن هذه القيادة كما لو أنها تعرض على الأمهات في إسرائيل الاختيار بين غرق أبنائهن الجنود في المستنقع اللبناني أو غرقهم في المستنقع الغزي. وبموجب قراءات إسرائيلية عديدة، كانت الحرب الإسرائيلية على لبنان في 1982 موضع خلاف سياسي كبير في إسرائيل، ولكن من نتائجها الأبرز خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت، في أيلول/ سبتمبر 1982. كما كانت آخر حرب يتم فيها تفعيل قوات عسكرية برية كبيرة من أجل احتلال أراض وإحراز هدف سياسي. غير أن دوافع استمرار سيطرة الجيش الإسرائيلي على "الحزام الأمني" في جنوب لبنان لم تكن، في حينه، منطوية على أي قيمة استراتيجية محددة، أو على أي دلالة تكتيكية. وقد قيل إن أهمية "الحزام" كامنة في منع قوات معادية من التسلل إلى إسرائيل، في حين أن مثل هذه القوات لم تكن موجودة في ذلك الوقت، أما في ما يتعلق بصواريخ الكاتيوشا، فلم يسفر وجود "الحزام الأمني" عن وقفها قط. وفي ما يتعلق بقطاع غزة، ليس الأمر أقل خطورة، حيث أن كل قطعة أرض يجري اقتطاعها لمصلحة إقامة حزام أمني ستؤدي إلى تهجير سكان سينتقلون إلى أماكن أكثر اكتظاظاً في منطقة تُعتبر الأكثر اكتظاظاً في العالم.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/18

## ٥١. التهؤور الإسرائيلي تجاه "حزب الله" سيثعل "حرباً إقليمية": كل الطرق تؤدي الى التسوية

رونين بيرغمان

تحذر مصادر رفيعة المستوى في الجيش وفي جهاز الأمن من "خطوات متهورة تخطط لها حكومة إسرائيل في الشمال". وحسب أحد المصادر، "من جهة تنطوي هذه الخطوات على خطر ملموس للغاية باشتعال وضع قتالي عام، ليس فقط في الحدود مع لبنان بل في المنطقة كلها. ومن جهة أخرى هي لا تضمن على الإطلاق حلاً يسمح لسكان الشمال بالعودة الى بيوتهم. ستتضمن هذه الخطوات تصاعداً كبيراً ومتعمداً، بما في ذلك عملية برية داخل لبنان، هكذا تقول تلك المصادر، وهي وليدة الضغط الجماهيري المتواصل على حكومة نتنياهو حيال النار التي لا تتوقف على الشمال، والعذابات القاسية التي يعيشها السكان الذين أخلوا المكان وأولئك الذين تبقوا فيه. "تحتاج الحكومة إلى أن تظهر أنها تفعل شيئاً ما، لكن هذا الشيء هو الأكثر خطأً، والأكثر خطورة. وهو بالضبط ما كنا نتجنبه خلال العام الماضي. فبدلاً من حل مشكلة ما قد يورطنا في مشكلة أكبر بكثير".

ويضيف المصدر: "المحزن أكثر هو كم هذا زائد ولا داعي له. تريد حكومة إسرائيل أن تبعث الآن بالجيش الى مواجهة مع حزب الله، هناك احتمال معقول أن تتحول الى حرب شاملة، وكل ذلك كي تصل بالضبط الى النقطة ذاتها التي يمكن الوصول اليها دون استخدام وسائل عنيفة: موافقة نصرالله على اتفاق سياسي يسمح بعودة سكان الشمال الى بيوتهم. لو وقعت صفقة مخطوفين، وأوقفنا الحرب في غزة، على الأقل حالياً، فمعقول جداً الافتراض بأنه كان سيتحقق اتفاق في الشمال أيضاً".

احتدم جداً الخلاف بين الجيش والكاينب والحكومة حول استمرار استراتيجية الأمن القومي الإسرائيلية، أول من أمس، وان كان توزيع المعسكرات تغير قليلاً. يقول احد المصادر ان "القصة هي المعركة من خلف الكواليس بين لابسى البزات ولابسي البدلات. وهذه المرة التوزيع حاد لأن وزير الدفاع ورئيس الوزراء في هذا الموضوع على الأقل يتواجدان في الجانب ذاته".

اقتبس هذا المصدر، الذي اقتبس عنه هنا عدة مرات في الماضي، عن كتاب إسحق عظيموف: "كل ما كتبتة هنا خيالي، الواقع اكثر غرابة بكثير". وبالفعل كيف يحصل أنه بالذات في اليوم الذي اوشك فيه نتتياهو ان يقيل غالنت ويعين ساعر بدلا منه يمكن لكليهما ان يكونا في الجانب ذاته؟ لأن الواقع هو أن السياسة الحالية اكثر غرابة بكثير.

بدأت الغرابة المدهشة بالظهور في نهاية الأسبوع الماضي. يوم الخميس الماضي في ساعات المساء جرت في غرفة مداولات رئيس الوزراء في الكريا مشاورات أمنية بحث فيها الحاضرون، بمن فيهم رئيس الاركان ووزير الدفاع، ما يجري في الشمال. لا شيء شاذ. غير أنه بعد تلك المشاورات روى رجال نتتياهو لسلسلة صحافيين بأنه يوجد بينه وبين وزير الدفاع خلاف شاسع في موضوع العمل اللازم حيال "حزب الله" في لبنان باستثناء انه في هذه المرة كان الخلاف في الاتجاه المعاكس تماماً لذلك الذي كان معروفاً حتى ذلك الحين.

### الفرصة الضائعة

اقترح غالنت في اليوم الثالث للحرب "ضرب القوي أولاً"، أي "حزب الله"، "لأننا اذا ضربنا الأضعف أولاً" أي "حماس"، "سنصل الى مواجهة محتمة مع القوي ونحن منهكون وفي موقف دولي أسوأ" من ذلك الذي تمتعت به إسرائيل فور الهجوم الدموي والكاوسي لـ "حماس". الفرصة العملياتية، التي نالت تأييد قائد المنطقة الشمالية وقائد سلاح الجو كانت ضربة قاسية لـ "حزب الله". أما نتتياهو، وفي حينه بتأييد من غانتس وآيزنكوت وبضغط شديد من الولايات المتحدة، فقد رفض الاقتراح. لم تكن هنا مشكلة انعدام قدرة بل مشكلة انعدام زعامة"، قال وزير الدفاع بعد بضعة اشهر من ذلك،



مطلقاً سهامه نحو نتتياهو، الذي اعتقد الكثيرون أنه وصل إلى قاع الحفرة، وكشف المزيد والمزيد من القيعان للحفرة ذاتها.

في الأشهر الأخيرة أيد الجيش وغالنت التوقيع على صفقة تحرير مخطوفين تتضمن وقف نار وانسحاباً من غزة وتسمح للجيش بتركيز الانتباه الى الشمال. "نحن على مفترق إما تسوية أو مواجهة"، قال وزير الدفاع. اعتقد معظم الضباط في هيئة الأركان بان اغلاق الجبهة الجنوبية، حالياً على الأقل، سيسمح بفرصة مناسبة لمسيرة سياسية، يقودها الوسيط الأميركي، عاموس هوكشتاين، والتي لا يمكن التقدم بها بدون شرط نصرالله المتصلب المتمثل بوقف النار وبداية المفاوضات فقط بعد انتهاء النار في الجنوب.

التقدير المتصدر هو انه لو كانت إسرائيل وقعت على صفقة المخطوفين او وقف النار لأوقف نصرالله النار بشكل فوري مثلما وعد. علاوة على ذلك: يجب الافتراض أن نصر الله أدرك أن خطته لشن هجوم بري مفاجئ على إسرائيل، على غرار هجوم "حماس" في 7 تشرين الأول، لم تعد ذات صلة. وذلك لأنه بعد نجاح هذا الهجوم من جانب "حماس" فإن إسرائيل لن تعتمد فقط على التحذير الاستخباراتي والتفكير في ردع العدو، ولن تكتفي بعد الآن بوضع قوات محدودة على طول الحدود، بل ستعمل على ذلك. نشر قوات كبيرة هناك تكون قادرة على التعامل مع أي هجوم مفاجئ، حتى دون سابق إنذار.

من هنا، وبحضور الشرط الأساس المتمثل بانتهاء الحرب في الجنوب باتفاق مع "حماس" سيكون نصرالله مستعداً للدخول الى مفاوضات يتعهد في اطارها بشروط ترضي إسرائيل وتتيح عودة السكان الى بيوتهم.

لم تنته الحرب ضد "حزب الله"، ولكن لو حدث مثل هذا الوضع، ولو تم التوقيع على الاتفاق لكان بإمكان الجيش الإسرائيلي الحصول على الوقت اللازم للتخطيط بعناية (بما في ذلك استكمال أوجه القصور، وإراحة وإعادة تنظيم الجيش) على نطاق واسع. تحرك عسكري ضد المنظمة، ولكن في وقت وظروف مناسبة لإسرائيل - وليس عندما تكون ممزقة بين جبهتين، تحت التهديد الخطير المتمثل في تطوير جبهة أخرى في الضفة الغربية، ومن المحتمل أن تفتح جبهات أخرى النار في مواجهة أي هجوم إسرائيلي في لبنان.

في المقابل، استمر رئيس الوزراء لعدة أشهر في اعتبار الجبهة الجنوبية في الحرب مع "حماس" هي الجبهة الرئيسية. لقد دافع عن "النصر المطلق" ودعا إليه، وهو المصطلح الذي وجدت المؤسسة الأمنية صعوبة في ترجمته إلى أهداف عملية محددة، وأعطى أهمية ثانوية للجبهة الشمالية، بينما يرفض هو والأحزاب السياسية الأخرى تحديد موعد يلتزمون فيه بإعادة السكان إلى منازلهم.

المواجهة بينه وبين غالانت في الأيام الأخيرة، والتي اطلع عليها مقربون من رئيس الوزراء، عكست صورة معاكسة. فجأة، جعل نتتياهو ووزراء آخرون الشمال هو الشيء الرئيسي، ويتحدثون عن أنه من غير الممكن بأي حال من الأحوال السماح للوضع بالاستمرار هناك - دون توضيح ما الذي تغير فجأة. ووفقاً لضابط كبير في جيش الدفاع الإسرائيلي: "إذا كان لدى إسرائيل، أي المستوى السياسي الذي يتخذ القرارات، طوال العام، باستثناء الأسابيع الثلاثة الماضية، سبب وجيه للغاية لتجنب فتح جبهتين في الوقت ذاته - تحتوي على عدد غير قليل من الإصابات الخطيرة في صفوف المدنيين والجنود- فماذا تغير الآن بعد أن أصبحوا على استعداد لتحمل هذا الخطر؟ وإذا كانوا مستعدين، فإلى أين سيؤدي مثل هذا الإجراء؟".

لكن بحسب منشورات الأيام الأخيرة فإن نتتياهو على وشك إضافة لبنان والعودة الآمنة للسكان إلى منازلهم في الشمال كهدف ثالث للحرب، وهو يخطط لتحرك عدواني لتحقيق هذا الهدف. ومن يقف في طريقه هو وزير الدفاع، يوآف غالانت. نتتياهو، وبحسب هذه المنشورات "يعتقد أن خوض الحرب في لبنان لن يضر بالضغط العسكري في قطاع غزة، ولن يعرض للخطر فرصة التوصل إلى صفقة رهائن". في المقابل، يرى غالانت أنه لا ينبغي القيام بمثل هذه الخطوة لأنها قد تضر بفرصة إعادة المختطفين، بسبب ضرورة تحويل القوات من غزة.

### مناورة مكتب غالانت

جلسة الحكومة، الأحد الماضي، بدأها نتتياهو باقوال صريحة عن الشمال. "الوضع هناك لن يستمر ويستوجب تغييراً لميزان القوى في الحدود"، قال نتتياهو في تصريح يوجد فيه قول آني ويخرج كثيراً عن أقواله العمومية السابقة عن الالتزام العام بإعادة السكان. وعلى الفور، كانت العناوين الرئيسية تصرخ بالفعل، فيما يعتقد من حوله الآن أنه كان بمثابة زرع بذور عملية المساءلة. "إذا حاول غالانت إحباط العملية فسيتم استبداله"، قالت إحدى الإحاطات الإعلامية حول هذا الموضوع، ما يعني ضمناً أن نتتياهو هو الذي يريد الهجوم، بينما يتخذ غالانت نهجاً يريد تجنب العمل العسكري في الشمال.

المصادر في وزارة الدفاع، التي عجبت بهذه المنشورات، تلقت أثناء الليل تحديثاً لما يروونه السبب الحقيقي للمنشورات. ليس خلافاً حول الشمال، بل خلق حجة غيبية لرئيس الوزراء لاقالة وزير الدفاع، بمناسبة المفاوضات الآخذة في النضوج مع جدعون ساعر. محيط وزير الدفاع عمل في رد على ما وصف بأنه "نار مدفعية قوية نحو مصادر النيران". وتلقت وسائل الاعلام وجبة دسمة من الاقتباسات، بعضها من داخل اللقاء مع الوسيط هوكشتاين التي أوضح فيها وزير الدفاع من هو الصقر ومن مع الهجوم وان "موضوع التسوية مع حزب الله شطب عن جدول الاعمال"، وان لا مفر

من التشديد بشكل بالغ المغزى للخطوات في الشمال. كان هذا غالنت، الذي قال لرئيس الوزراء: "كل هذا الوقت تحدثت عن تصعيد او تسوية لكن لا توجد إمكانية للوصول الى تسوية. توجد فقط إمكانية واحدة - التوجه بكل القوة واستخدام كل قوتنا العسكرية بهدف إعادة سكان الشمال الى بيوتهم".

فهل اعتزم نتنايهو استخدام ذريعة الانبطاح كي يقلل غالنت؟ هل مناورة مكتب وزير الدفاع، التي كشفت الحيلة وعرضت أيضا على العالم غالنت الذي وان كان أراد صفقة، لكن بغيابها، الأمر الذي يتهم به نتنايهو، وكيف نفسه مع الوضع الناشئ، قد منع الإقالة، أول من امس؟ من الصعب أن نعرف.

لكن الوضع الناشئ، "البدلات ضد البزات"، هو أولي في الحرب الحالية. في الجيش يوجد من يتبنون عملية قوية، جوية وبرية أيضا. ويتضمن هذا قائد سلاح الجو وقائد المنطقة الشمالية الى جانب قادة كبار في الجبهة الشمالية يعملون تحت رئاسته. لكن آخرين، وهم اغلبية، وكذا فتوى رئيس الأركان التي ستقرر في نهاية المطاف موقف الجيش، يعتقدون بأن هذه ستكون خطوة خاطئة في هذا الوقت، لن تجلب بالضرورة ظروفًا لإعادة السكان إلى بيوتهم بل تتطوي على خطر حاد للغاية في التصعيد.

شدد الفريق هرتسي هليفي في احاديث مع ضباط كبار في الجيش على الالتزام الأعلى من ناحيته "بإعادة سكان الشمال الى بيوتهم بأمان". هذا، كما يعتقد هليفي، يمكن تحقيقه في واحد من طريقتين: اما صفقة لإعادة المخطوفين الى الديار وفتح مفاوضات لتسوية سياسية مع نصرالله، او - في ظل غياب اتفاق - الخروج الى خطوة عسكرية بعدها تكون التسوية السياسية. مهما يكن من أمر، يقول هليفي، سنصل في نهاية الأمر الى النقطة ذاتها: الحاجة الى تسوية سياسية، لا يتواجد فيها "حزب الله" في مجال الحدود بما في ذلك وسائل تنفيذ ومراقبة للتأكد من ذلك. لكن البديل الثاني يخلق أيضاً مجالاً من انعدام اليقين حول مسألة هل الخطوة العسكرية ستؤدي بالفعل بنصرالله الى تسوية ام تخلق الأثر المعاكس: التصعيد؟

تقول مصادر رفيعة المستوى في الجيش ان الخطة العملياتية الحالية التي هدفها فرض تسوية سياسية على "حزب الله" تصفها مصادر عسكرية رفيعة المستوى تحدثنا معها بأنها "محاكاة حياكة فظة للغاية وخطيرة جداً مع احتمال الوصول إلى تدهور شديد".

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2024/9/18

٥٢. كاريكاتير:



الإعتراف

القدس، القدس، 2024/9/18